وزارة التعليـــــم العالي والبحـــــث العلمـــــي

جامـــعة الدكتـــور يحي فـــارس - المديـــــة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية


# الإستهلاك المفرط للأنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي

## - دراسة ميدانية في بعض الابتدائيات- لولاية المدية -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية -ارشاد وتوجيه-


**من إعداد الطالبتين:**

صبرينة نويري

فتيحة صالحي

**تحت اشراف الأستاذة:**

أ.د/ سعاد عباسي


**أعضاء لجنة المناقشة:**

| | |
|---|---|
| د/ آتشي عا دل | رئيسا |
| د/ مخفوظي أمي ن | مناقشا |
| د/ عباسي سعاد | مشرفا |

**السنة الجامعية: 2023/2022**

## *الشكر والتقدير*

الحمد لله الذي يسر لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا لأداء هذا الواجب وانجازه على أكمل وجه ولم نكن نصل إلى هذا لولا فضل الله علينا لا بد أن نخطو خطوتنا الأخيرة في الحياة الجامعية بعد أعوام قضيناها في رحابها مع أساتذتنا الموقرين الذين قدموا لنا الكثير باذلين جل جهودهم في

بناء جيل المستقبل

وقبل أن نمضي لابد أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والإمتنان إلى الذين حملوا قدس رسالة في الحياة

نخص بلشكر والتقدير وكل الإمتنان إلى التي ساعدتنا ولم تبخلنا وكانت لنا السند والمرشدة والدالة على تخطي جميع المصائب والعوائق التي واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة ولم تبخل علينا بتقديم كل التوجيهات الهادفة التي كانت لنا عونا لإتمام هذا البحث الدكتورة الفاضلة «سعاد عباسي»

كما نتقدم بالشكر إلى كل المعلمين والأساتذة الذين جمعتنا بهم حلقات العلم.

ونشكر أيضا كل مبحوثينا الذين منحونا الثقة وأفادونا لإنجاز هذه المذكرة

وكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة من قريب أو بعيد.

# إهـــــــداء

أولا وقبل كل شيء أحمد الله الذي وفقني في اتمام هذا العمل....

أهدي عملي هذا إلى الشمعة التي أنارت دربي....

وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة....

إلى أعز إنسان في الوجود.....

وقدوتي في الحياة التي ضحت من أجلي...

إلى الصدر الحنون والقلب الرفيق.....

إلى أعز ما أملك في الدنيا.....

الحبيبة الطاهرة الوفية «**أمي**»

إلى الإنسان الذي سعى جاهدا إلى تربيتي وتعليمي والوقوف بجانبي «أبي» الغالي الطيب الودود جزاه الله خيرا وإلى الأخوة والأخوات....

وأتوجه بالشكر الموصول إلى جميع زميلاتي وكل من ساعدني من قريب ومن بعيد.....

**صالحي فتيحة**



## ***إهـــــداء***

إهداء من كلله الله بالهداية والوقار.....

إلى من علمني العطاء بدون انتظار.....

إلىمن أحمل اسمه بكل افتخار.....

**والدي العزيييييييز ❤ "محمد "**

وإلى ملاكي في الحياة...إلى معنى الحب...وإلى معنى الحنان...

**أميالغالية...." رزيقة "**

إلى من شد الله بهم عضدي ... إخواني وأخواتي... إلى كل زميلاتي الذين برفقتهم عملنا وشاركنا في اتمام مشروع التخرج...وإلى القربين من القلب..... والداعمين والمساندين ..

في السراء والضراء شكرا لكم.....

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وما توفيقي الا بالله فالحمد لله حين البدئ وعند الختام الحمد لله ما تناهى درب ولا ختم ولا تم سعي إلا بفضله..... الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله علم لذة الانجاز .... اللهم ليس بجهدي واجتهادي انجاز...

إلا بكرمك وفضلك علي

***صبرينة نويري***



# فهـــرس المحتويـــــات

**شكر وتقدير**

**إهداء**

**ملخص الدراسة**

**مقدمة**

***الجانـــــــب النظـــــري***

**الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة**

1-إشكالية الدراسة..... 01

3-فرضيات الدراسة.....03

4-أهمية الدراسة..... 04

5-أهداف الدراسة..... 05

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة.....05

6-الدراسات السابقة..... 08

**الفصل الثاني: الطفولة المتأخرة خصائصها ومشكلاتها**

**تمهيـــد**..... 17

1. تعريف الطفولة المتأخرة..... 18
2. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة..... 19
3. حاجات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة..... 27
4. العوامل المساعدة على إشباع الحاجات النفسية في مرحلة الطفولة المتأخرة.....30
5. مشكلات واضطرابات الطفولة المتأخرة..... 31

**خلاصة الفصل**..... 35

**الفصل الثالث: الاستهلاك المفرط للأنترنت**

**تمهيـــــد.....37**

1. تعريف الانترنت والاستهلاك المفرط للأنترنت..... ..... 38
2. أسباب الاستهلاك المفرط للأنترنت..... 41
3. أعراض الاستهلاك المفرط للأنترنت..... 44
4. مجالات الاستهلاك المفرط للأنترنت.....48
5. الآثار النفسية والاجتماعية للإستهلاك المفرط للأنترنت..... 50
6. الوقاية والعلاج..... ..... 54

**خلاصة الفصل**.....57

**الفصل الرابع: التوافق الدراسي**

**تمهيـــد .....59**

1. تعريف التوافق الدراسي.....60
2. نظريات التوافق الدراسي..... ..... 62
3. مظاهر التوافق الدراسي..... ..... 66
4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي..... 69
5. مشكلات التوافق الدراسي.....72
6. دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي..... ..... 73

**خلاصة الفصل**..... 75

**الجانـــــب التطبيقـــــــــي**

**الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة**

**تمهيـــــد.....78**

**1-الدراسة الإستطلاعية**..... 79

- التحقق من أدوات جمع المعطيات..... 79

**2-الدراسة الأساسية**..... 86

-منهج الدراسة.....86

-عينة الدراسة أساسية وطريقة اختيارها.....87

- حدود الدراسة الميدانية..... 87

**أدوات جمع البيانات**.....88

**الأساليب الإحصائية**.....92

**خلاصة..... 93**

**الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة**

تمهيد..... 95

1- عرض نتائج الحساب الخاصة بفرضيات الدراسة.....96

1-1 عرض نتائج الحساب الفرضية العامة.....96

2-1 عرض نتائج الحساب الفرضية الجزئية الأولى.....97

3-1 عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية.....98

4-1 عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الثالثة.....100

2- تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.....103

1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....103

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....105

3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....106

4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....108

**الإستنتاج العام..... 110**

**اقتراحات**.....112

**قائمة المراجع.....115**

قائمة الملاحق..... 124

**ملخص الدراسة**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من خلال طرح التساؤلات التالية:

– هل توجد علاقة إرتباطية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

–هل توجد علاقة إرتباطية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي حسب عنصر إعادة السنة الدراسية ؟

– هل توجد علاقة إرتباطية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي حسب عامل الجنس ؟

–هل توجد علاقة إرتباطية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي حسب المستوى الإقتصادي؟

للإجابة على هذه التساؤلات تمت صياغة الفرضيات كالاتي:

–توجد علاقة إرتباطية بين الاستهلاك المفرغ للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.

–توجد علاقة إرتباطية بين الإستهلاك المفرط الانترنت والتوافق الدراسي لتلاميذ سنة خامسة إبتدائي حسب حالة الإعادة.

–توجد علاقة إرتباطية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي حسب عامل الجنس.

–توجد علاقة إرتباطية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة إبتدائي حسب المستوى الإقتصادي.

بلغت عينة هذه الدراسة 100 تلميذ وتلميذة من عده ابتدائيات بالمدية **( بوخلخال الماحي– زيري ابن مناد– الإمام مالك) بالمدية**، تم إختيارها بطريقة عشوائية، ولجمع

المعطيات طبق مقياس الإستهلاك المفرط للأنترنت المكون من 50 بند ومقياس التوافق الدراسي المكون من 34 بند، للتحقق من الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام الوسائل التالية (معامل بيرسون، اختبار t-test) ... كانت النتائج كالاتي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرق للأنترنت والتوافق الدراسي حسب عنصر حالة الاعادة.
- توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط الانترنت والتوافق الدراسي حسب عامل الجنس.
- توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي حسب المستوى الاقتصادي.

**ABSTRACT :**

The study aimed to identify the nature of the Relationship btween excessive consomption of the internet and academic adjustment among fifth year primary students by asking the following questions :

-Is there a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment among fifth year primary students ?

-Is there a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment according to the élément of repeating the school year ?

-Is there a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment among fifth year primary school students according to the gender factor ?

-Is there a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment of fifth year primary students according to the économic level ?

To answer these questions, hypotheses were formulated as follows :

-There is a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment among fifth year primary students.

-There is a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment of fifth year primary students according to the répétition status.

-There is a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment according to the gender factor.

-There is a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment according to the économic .

The sample of this study consisted of 100 male and female students from several elementary schools in **medea** ( **Bokhalkhalal-mahi, Ziri ibn maned, Al imam malik)** in **medea**, who were chosen randomly, and to the collect data, there were applied execssive internet consomption scale consisting of 50 items and schoolastic compatibility sale consisting of 34 items to verify hypothese, the discriptive approach was reliedupon, and after proccessing the data statusticaly using the following means (person coefficient … t. Test… the results were a as follows :

-There is a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment among fifth year primary school.

-There is a corrélation between relat consomption of the internet and academic adjustment according to the répétition status component.

-There is a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment according to the gender factor.

-there is a corrélation between exessive consomption of the internet and academic adjustment according to the level économic.

**مقدمـــــة:**

من أهم الظواهر الإجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين: الاتصال والذي هو أساس التواصل داخل المجتمع. فرغم اختلاف الاتصال في وسائله ومضمونه، فانه يبقى السبيل الوحيد في إستمرار المجتمع وتحقيق الترابط الاجتماعي. ونظرا لتسمية عصرنا الحالي بالعصر الرقمي، فانه الوسيلة الأكثر شيوعا وأهم أشكال الاتصال التي احتلت حيزا كبيرا من الاهتمام هو: الأنترنت حيث شهد إستخداما واسعا لدى كل فئات المجتمع من صغار وكبار، وأصبحت الأنترنت إستراتيجية أولية في مجال الاقتصاد والسياسة والتعليم، حيث يتمكن الفرد من الإطلاع عما يجري في العالم بمجرد لمسة واحدة دون أن يتحرك من مكانه.

تعد الانترنت الوسيلة الأنسب للتواصل واكتساب المعلومات والمعرفة والاطلاع والاثراء الثقافي، اذ ما استخدمت بشكل ايجابي، إلا أنها قد تتخذ اتجاها آخر اذا زاد إستخدامها عن المعدل المقبول، ويتحول إلى إفراط في الاستخدام، مما يؤثر على الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، وتؤثر على كفاءة المتعلم الدراسية، وهذا ما يطلق عليه الاستهلاك المفرط الانترنت.

الإستهلاك المفرط للأنترنت: هو عبارة عن زيادة غير طبيعية في ساعات استخدامه وطريقة مبالغ فيها لإشباع الرغبات، بحيث يجد الطفل نفسه مجبرا بشكل غير إرادي على استخدامها، وهذا الاخير قد خلف أثرا عميقا على مستوى التوافق الدراسي في ظل الغزو

الرقمـي لـدى التلاميـذ نتيجـة عـدم تـوعيتهم وتغيـب الأوليـاء والمعلمـين علـى مـراقبتهم بشـكل مستمر لضمان توافقهم دراسيا، والذي يعتبر عنصرا ضروريا في المنظومة التربوية، حيث يعرف على أنه مدى تقبل التلميذ للمدرسة والبيئة الدراسية من مواد تعليمية ومعلم وزملاء.

إن الاستهلاك المفرط للأنترنت لا يستثني منه الأطفال الصغار، أصبح ظاهرة ملاحظة لدى اطفال التعليم الابتدائي، والذي يبدو من خلال تبعيتهم للأنترنت في إنجاز الواجبات المنزلية والبحوث التي يكلفهم بها المعلم والامر اصبح اكثر خطورة كون الاطفال يشكلون إحدى فئات المجتمع المستهدفة في شبكات التواصل الاجتماعي، ومن هذا المنطلق اتت الدراسة الحالية لمعالجة موضوع الإستهلاك المفرط للأنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة إبتدائي، ومعرفة العلاقة بين العاملين السابقين،

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الفروق بين الجنسين (ذكور واناث)، حالة الاعادة (معيدين غيـر المعيـدين) والمسـتوى الاقتصادي(فقير،متوسـط،غني) فـي تـأثير الإسـتهلاك المفـرط للأنترنت على التوافق الدراسي.

احتوت الدراسة الحالية على جانبين جانب نظري، ويشمل أربع فصول هي كالآتي:

***الفصل الأول:** يمثل الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن الإشكالية، الفرضيات، أهداف وأهميـة الدراسـة، الدراسـات السـابقة والتعقيـب عليهـا وصـولا إلـى تحديـد المفـاهيم الإجرائيـة للدراسة .

***الفصل الثاني:** خصص للطفولة المتأخرة من خلال تمهيد، تعريف الطفولة المتأخرة، خصائص النمو في هذه المرحلة، حاجات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة والعوامل المساعدة على اشباع حاجات النمو، مشكلات واضطرابات الطفولة المتأخرة وصولا إلى دور الإرشاد النفسي في تحقيقه ونهايته خلاصة للفصل.

***الفصل الثالث:** تطرق للاستهلاك المفرط للأنترنت بدايته كالعادة بتمهيد له، ثم تعريف الاستهلاك المفرط للأنترنت، اسبابه، اعراضه، ومجالاته، والاثار النفسية والاجتماعية له، واخيرا الوقاية والعلاج لهذا الاضطراب وانتهى بخلاصه للفصل.

***الفصل الرابع:** المعنون بالتوافق الدراسي كانت بدايته بتمهيد، تعريف التوافق الدراسي، نظرياته، مظاهره، والعوامل المؤثرة فيه، ومشكلاته، وصولا إلى دور الارشاد النفسي في تحقيقه، ونهايته خلاصة للفصل.

أما الجانب الثاني الذي هو الجانب الميداني الذي اشتمل على فصلين هما الفصل الخامس خصص للإجراءات المنهجية للدراسة حيث بدا بتمهيد ثم عرض الدراسة الاستطلاعية التي تضم التحقق من صلاحية ادوات جمع المعطيات المعاينة الدراسة الأساسية تحتوي على منهج ومجتمع وعينه الدراسة وطريقه اختيارها حدود الدراسة الميدانية اضافة الى ادوات جمع البيانات وصولا الى الاساليب الاحصائية لنقف عند خاتمة لهذا الفصل.

**الفصل السادس:** تضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها انطلاقا من الفرضية العامة وصولا للفرضيات الجزئية اضافة الى استنتاج عام واقتراحات التي نقدمها للدراسة.

كما احتوت دراستنا على خاتمة وقائمة المراجع والملاحق المستخدمة.

# الفصل الأول:

# الإطار المنهجي للدراسة

## 1- الإشكالية:

يعتبر التوافق الدراسي أحد أهم الموضوعات التي يتناولها أخصائيو التربية والتعليم، إذ احتل حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية نظرا لأهميته في حياة التلميذ. كما سعت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكيات التلميذ ضمن نطاق المدرسة، وذلك بداية الشخصية من كل الجوانب في علاقتها بالصحة النفسية، باعتبار التوافق الدراسي أحد مؤشرات الصحة النفسية في بعض الحالات والذي يدل على محاولة التلميذ إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والنجاح في مساره الدراسي.

يتأثر التوافق الدراسي بعدة عوامل معاصرة والتي من شأنها ان تساعد التلميذ على النجاح دراسيا، على رأس هذه العوامل استخدام الأنترنت كمصدر أساسي لجمع المعلومات والتعلم. لكن الملاحظات الواقعية سجلت أن كثيرا من الأطفال لا يستخدمون الأنترنت لأغراض تعليمية هادفة في كل الحالات، ما يؤثر على صحتهم العقلية والفيزيولوجية والنفسية، ويؤدي ذلك إلى مشكلات في مجال التعلم. هذا الاستخدام السيء

يظهر من خلال الإفراط في استهلاك المحتوى الإلكتروني. وعليه ظهرت مجموعة من الدراسات اهتمت بهذا الجانب من بينها دراسة قام بها فريقين من الباحثين بقيادة **سوزان سنايدل SOZAINNE SNIDER** من جامعة جوريا الأمريكية «كشفت أن الإفراط في استخدام الأنترنت له آثار سلبية كثيرة، زيادة النزاعات العائلية، الإدمان السلوكي، التأخر الدراسي، الصداع، توتر صريع، عدم السيطرة على ردود الفعل» .....

( كياس،2018 ص 58)

وكردود فعل عن الاثار السلبية لاستخدام المفرط الإنترنت ظهرت عدة اجتهادات من طرف الأخصائيين لمواجهة هذا المشكل ولأجل التقليل من أعراضه السيئة، حيث قامت عالمة النفس الأمريكية **كمبرلي يونغ KAMBIRLI YOUNG** سنة 1997 « بتأسيس مركز الإدمان على الإنترنت لبحث وعلاج الظاهرة ونشرت كتابين "**الوقوع في قبضة الأنترنت**" و"**التورط في الشبكة** " حيث قامت بدراسة تضم 411 مستخدم للأنترنت وكان من أهم الأسئلة الموجهة لهم هو: عندما تتوقف عن استخدام الأنترنت تعاني من أعراض الانسحاب كالاكتئاب والقلق والمزاج السيء» .....(سلطان، 2018، ص 17)

وفي الجزائر، وعلى غرار بقية دول العالم فإن الحديث عن النشاط الدراسي لا ينفصل عن موضوع التوافق الدراسي الذي تؤثر عليه مجموعة من العوامل أهمها البيئة والتي تحكل في وقتنا المعاصر كل عناصر التكنولوجيا وعلى رأسها الأنترنت. لذا فالطفل الجزائري ليس بمنأى عن كل المشكلات والمخاطر التي سبق ذكرها. ومنه تطرح الدراسة الحالية التساؤل الآتي:

«هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة ببن الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي؟»

وتتدرج أسفلها التساؤلات الفرعية التالية:

1_ هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي حسب عنصر إعادة السنة الدراسية؟

2_ هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي حسب عامل الجنس؟

3_هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب المستوى الاقتصادي؟

**2-الفرضيات:**

**2-1- الفرضية العامة:**

_توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي.

**2-2- الفرضيات الجزئية:**

أ-توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب حالة الإعادة.

ب- توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب عامل الجنس.

ج- توجد علاقة ارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب عامل المستوى الاقتصادي.

**3-أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة الحالية في مضمونها وموضوعها المتمثل في دراسة الاستهلاك المفرط للأنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي، وكذا بالنسبة للفئة التي يتناولها الموضوع وهي فئة الأطفال المقبلين على امتحان شهادة التعليم الابتدائي.

- تكمن أهمية الدراسة في أنها تهتم بأحد الموضوعات الأساسية التي تساهم في النجاح الدراسي للتلميذ المتمثلة في الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي.

- -تناولها لاضطراب هام مم اضطرابات هذا العصر وهو الاستهلاك المفرط للأنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي للتلميذ.

- تسعى الدراسة إلى الكشف عن الآثار السلبية للاستخدام المفرط والتي قد تؤدي إلى تحولات عميقة في حياة الاطفال النفسية ولاجتماعية والدراسية ولاسيما إذا مست الشريحة الأكثر إنتاجية وبناءا للمستقبل وهم الأطفال.

- إن الاستهلاك المفرط للأنترنت جعل من الصعب جدا على الأطفال التفاعل مع بعضهم البعض وبالتالي تدهورت مهاراتهم الاجتماعية وجعلهم يقومون بسلوكيات سيئة وغير اجتماعية مثل: العنف، القوة في التعامل.

- تسهم هذه الدراسة في إطلاع التربويون (مدراء، معلمين، مدرسين، مرشدين تربويين، وأولياء الأمور...) على أهم الآثار السلوكية والصحية والاجتماعية والتربوية المترتبة على ممارسة الاطفال لشبكة الأنترنت.

**4-أهداف الدراسة:**

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الاستهلاك المفرط لأنترنت والتوافق الدراسي.

- محاولة تحديد العلاقة الارتباطية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.

- الكشف عن وجود فروق في الاستهلاك المفرط للأنترنت لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي حسب عامل الجنس وحالة الإعادة وعامل المستوى الاقتصادي.

- تقديم معرفة نظرية حول الاستهلاك المفرط لأنترنت وهذا بدوره يساعد المؤسسات التربوية على تفادي سلبياتها والعمل على استثمار هذه التقنية بإيجابية.

- إبراز الدور الإيجابي للتوافق في المجال النفسي عموما والمجال الدراسي خصوصا.

- محاولة معرفة مدى تأثير الاستهلاك المفرط على شبكة الأنترنت بالنسبة للأطفال لاسيما التأثير على سلوكهم ونفسيتهم.

-التعرف على التأثيرات المحتملة للاستهلاك المفرط للأنترنت على سلوك الطفل للحد من شدتها.

**5-تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة:**

لم تتفق البحوث العلمية في هذا المجال على مصطلح موحد بشأن هذه المشكلة حيث يكثر الحديث عن إدمان الانترنت في حيث يوجد أطراف أخرى لا تصنف الاستهلاك المفرط

للأنترنت ضمن قائمة أشكال الإدمان لذا فإن البحث لأجل تحقيق توليفة اصطلاحية فإنه استعمال مفهوم إدمان الانترنت هو للدلالة على الاستهلاك المفرط لها.

**5-1-تعريف الاستهلاك المفرط للأنترنت:** تعريف (young K. S 1996): إن اضطراب التحكم في الاندفاعات وفي استخدام الأنترنت بدون هدف مقصود والذي لا يتضمن السكر وفقدان الوعي. (young k. S 1996؛07).

تعريف ربيع 2003: هو حالة الشخص الذي لا يستطيع مقاومة رغبته في الاتصال بشبكة الإنترنت وتظهر عليه أعراض اضطرابه في حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الانترنت. (محمد علي، 114،2010).

تعريف بيرد وولف (Beard wolf 2011).: هو حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة وتتشابه للأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمغامرة المرضية. (Beard wolf . 2011.377).

**الاستهلاك المفرط للأنترنت:** الاستهلاك المفرط: هو الاعتياد على شيء ما وعدم القدرة على تركه والاستهلاك المفرط للأنترنت مثل أي إفراط في استخدام أي شيء آخر.

ونقصد به الإفراط في استخدام هذه الشبكة والاعتماد عليه اعتمادا شبه تام، والشعور بالاشتياق الدائم له فيما لو منع عليه. بحيث يصنع الشغل الشاغر للمراهق أو الطفل هو الجلوس أمامه فيصبح بذلك أسيرا وحيدا لهذه الوسيلة.(أمل كاظم حمد، العدد 19).

**التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (التلميذ) في مقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت من إعداد الباحث حسام الدين محمود عزب عام (2003) والتي تظهر من خلال المؤشرات السلوكية التي تحتويها الأبعاد الآتية:

- السيطرة أو البروز **silence**.
- التحمل **Tolerance**.
- الأعراض الانسحابية **Withdrawel Syptoms**.
- الصراع **conflict**.
- الانتكاس **Relapse**.

**5-2-التوافق الدراسي:** للتوافق الدراسي عدة مفاهيم اختلفت من باحث لآخر نذكر منها:

**المفهوم الاصطلاحي للتوافق الدراسي:** وهو العلاقة السوية للمراهق المتمدرس بالزملاء والمدرسين، كما يتضمن الاتجاه الايجابي للمراهق المتمدرس نحو الدراسة وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار. (علي الزهراني، 2009، ص 50).

**التوافق الدراسي اجرائيا:**

عملية مستمرة تتطلب إقامة علاقة ايجابية بين التلميذ والبيئة المحيطة به من الجانب الأكاديمي ومن الجانب الاجتماعي وتعمل هذه العلاقة على تهيئة المناخ الجيد لنمو التلميذ اجتماعيا وانفعاليا ونفسيا، ويقاس هذا التوافق بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على كل بعد من ابعاد المقياس (علاقة التلميذ بزملائه، وعلاقة التلميذ بالأساتذة، علاقة التلميذ

بالأنشطة الاجتماعية، الاتجاه نحو المواد الدراسية، تنظيم التلميذ لوقته، طريقة التلميذ في الاستذكار.

**6-الدراسات السابقة:**

**6-1-الدراسات الخاصة بالاستهلاك المفرط للأنترنت:**

**أ-دراسات عربية:**

1- **دراسة عبد الرزاق** (2011): هدفت إلى كشف العلاقة بين ممارسة الألعاب الالكترونية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وكانت أهم نتائج التي توصل إليها أنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الالعاب الإلكترونية والسلوك العدواني، وأن طلاب المدارس الأهلية الثانوية كانوا أكثر عدوانية من طلاب المدارس الحكومية نتيجة لممارسة الألعاب الإلكترونية، وكذلك الطلاب الذين يمارسون الألعاب التي تتسم بالعنف مثل: الحرب، القتال كان مستوى العدوان لديهم أعلى من الآخرين.

(عبد الرزاق القاسم، 2011 ص....)

2- **دراسة ماجد الزيودي** (2015): هدفت إلى التعرف على الانعكاسات التربوية لاستخدام الألعاب الإلكترونية كما يري معلموا وأولياء الأمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة، ولتحقيق أهداف الدراسة الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبيانين للمعلين واولياء الأمور والطلبة في مدارس البنين الابتدائية التابعة لإدارة تربوية والتعليم بالمدينة

المنورة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلين يرون أن ثمة مخاطر لهذه الألعاب من حيث دورها في حوادث العنف المدرسي بأنواعه.

**ب- دراسات أجنبية:**

3- **وفي استطلاع للرأي قام به Wartella, Rideeout, louriolla and cannell 2013:** لقياس الأثر الذي تتركه الأجهزة الإلكترونية لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات، وجد أن تأثير التكنولوجيا على مهارات التواصل الاجتماعي يكون بشكل إيجابي بنسبة 11% وبشكل سلبي بنسبة 50%، حيث أقرت إلى أن الأطفال يقضون فترات طويلة على هذه الأجهزة، وبالنسبة لتأثير هذه الأجهزة على السلوك وجد أن هذه البرامج تؤثر على السلوك بشكل إيجابي بنسبة 22%وبشكلي سلبي 30٪ حيث أقرو أن إمكانية تعلم الأطفال من خلال هذه الأجهزة ومواد تعليمية وسلوكيات صحيحة أو يتعلمون سلوكيات عنيفة أثرت سلبيا على سلوك الأطفال في الحياة العامة، بالنسبة للنشاط الحركي وجد أن 8%تأثيرها إيجابي و 54٪ تأثيرها سلبي ذلك يرجع أن الأطفال تقل ممارستهم للأنشطة الحركية لطول الوقت الذي يستغرقونه على هذه الأجهزة.

4- **دراسة Sandra&other 2014:** التي هدفت للكشف عن تأثير ممارسة الألعاب الإلكترونية والإصابة بالسمنة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي أكدت أن 60٪ من الأطفال المعرضون بالسمنة نتيجة الجلوس لساعات طويلة لممارسة الالعاب الإلكترونية

وتناول الأطعمة السريعة غير الصحية والمشروبات الغازية وعدم ممارسة أي نشاط بدني مما يعرضه أكثر من غيرهم للبدانة والإصابة بالأمراض.

5- **دراسة Joan 2016:** والتي هدفت للتعرف على التأثيرات المحتملة التي تسببها الألعاب الإلكترونية على ذكاء الأطفال ونموهم الانفعالي إلى وجود تأثيرات سلبية على ذكاء الأطفال وتنمية تفكيرهم ثم رصدها، حيث يؤدي إلى تفكير الأطفال الذي اتسم بالسطحية الشديدة بدلا من التفكير المعمق كما تؤثر سلبيا على العلاقات الشخصية الاجتماعية للأطفال وتتسبب في جعل الأطفال لديهم العزلة والانطواء.

**الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسي:**

**دراسات عربية:**

1- **دراسة عبد الله ليوز 2002:** تمحورت هذه الدراسة في الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي، ومدى وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة بين التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي في أبعاده المتمثلة في الجد والاجتهاد والإذعان، ووجود علاقة بين التنشئة الأسرية وبعد العلاقة بالمدرسة وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي.

2- **دراسة ميدون وأبي مولد 2014:** عنوانها الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، هدفت الدراسة للتحقق من الأهداف المتمثلة في الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث تكونت عينة الدراسة من 789 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من متوسطات مدينة ورقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين وهما مقياس الكفاءة مكون من 10 بنود ومقياس التوافق الدراسي المكون من 36 بند، خلال السنة الدراسية 2013/2012 للتوصل إلى النتائج التالية:

أن مستوى التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية مرتفع لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم وهو لصالح التلميذات، بالإضافة إلى وجود فروق بين التوافق الدراسي بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ غير المعيدين ولصالح التلاميذ المعيدين. (ميدون وابو الولي، 2014، ص 05).

3- **دراسة هداية بن صالح 2015:** عنوانها الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس. حيث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الضغط النفسي على

التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، بلغت عينة الدراسة 200 تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية حيث تم الاعتماد على مقياس للضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة جامعة الجزائر 2 والمكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين ومقياس التوافق الدراسي، مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج كانت أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق الدراسي مع وجود علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق الدراسي (التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المواد الدراسية المدرسة) كما اسفرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق

**دراسات أجنبية:**

**4-دراسة Jardel Ciabrini 2000:** أجريت هذه الدراسة حول التكيف الدراسي والاجتماعي عند الأطفال (6-7) سنوات بمنطقة التربية الأولوية بفرنسا، حيث أختبر الباحثان تأثير المتغيرات الاجتماعية، الثقافية، الأسرية على المسار الدراسي لهؤلاء التلاميذ بمنطقة التربية الأولوية ففيما يخص البيئة الاجتماعية والأسرية فقد أخذ ب

**في** الاعتبار المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، والأساليب التربوية للأسرة، أما فيما يخص التلاميذ فقد قام الباحثان بدراسة الصحة العقلية في علاقته بالتكيف الاجتماعي والدراسي. ومن بين النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة أن النجاح الدراسي له علاقة بالصحة العقلية للتلميذ كما أن الصعوبات الدراسية التي تعترض التلاميذ لها علاقة دائمة مع مشاكل الصحة العقلية، كما أظهروا كذلك أن الأساليب السليمة التي تمارسها الأسرة على الأطفال للمدرسي والتحصيل الدراسي. (بن صالح، 2015 ص 06).

بدعم النمو الأحسن لهم.

**7_ التعقيب على الدراسات:**

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت في الموضوع الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي وتناولته من زوايا مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والاجنبية.

**أ-من حيث الاهداف:** بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ ما يلي:

الكشف عن العلاقة بين الاستهلاك المفرط الانترنت والتوافق الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين ومدى تأثير الاستهلاك المفرط الانترنت على الصحة النفسية والجسمية والسلوكية مثل ما هو مذكور في دراسة (ماجد2015 و2016 joan وعبد الرزاق 2016 و2014 Sandra) وكذلك الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاخرى وهذا ما لوحظ في دراسة عبد الله اليوزر2002 ربطه بالتنشئة الأسرية ودراسة هداية بن صالح 2015 ربطته بالضغط النفسي.

**ب- من حيث النتائج المتحصل عليها:** اختلفت نتائج الدراسات المتحصل عليها فمنهم من توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الالعاب الإلكترونية والسلوك العدواني للأطفال مثل ما وجد في دراسة عبد الرزاق. 2011 إضافة الى دراسة جوان 2016 التي كشفت عن وجود تأثيرات سلبية لهم تسببها الالعاب الإلكترونية على ذكاء الاطفال ونموهم الانفعالي، وتم رصد تأثيرات سلبية لهم على التفكير السطحي وغير المعمق، ومنهم من توصلت الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق الدراسي التي ظهرت في دراسة هداية بن صالح 2015،ومنهم من توصل الى وجود علاقة طردية بين الكفاءة

الذاتيـة والتوافـق الدراسـي، وأن هنـاك فـروق جوهريـة بـين التلاميـذ والتلميـذات فـي تـوافقهم الدراسـي التـي لوحظـت فـي دراسـة (ميـدون وابـي مولـد 2014) و(دراسـة Jardel Ciabrini 2000) والتي وجدت ان النجاح المدرسي له علاقة بالصحة العقلية للطفل.

**ج- مـن حيـث العينـة ومجتمـع الدراسـة:** بالنسبة للعينـة اختلفت جميـع الدراسـات المـذكورة اعلى، حيث تمثلت في كل من تلاميذ الابتدائية والمتوسط والثانوي، واتفقت الدراسات حول الأداة والمـنهج المسـتخدم فـي الدراسـة. اغلـب الدراسـات التـي أمكـن الحصـول عليهـا كانـت عينتها من تلاميذ التعليم، المتوسط والثانوي، لذا فان تفسير نتائج هذه الدراسات على تلاميذ التعليم الابتدائي غير ممكن نظرا لاختلاف الفئات الثلاث من الاطفال من حيث الخصائص والاستعداد. إلا أنـه يمكـن الاستفادة من هذه الدراسات فـي بعض الجوانـب الخاصـة بتفسير النتائج.

وفـي الاخير ان مـا توصـلت إليـه الدراسـات السـابقة مـن نتـائج وبيانـات عمليـة التـي سـاعدت الكثير من الباحثين في تدعيم دراستهم.

# الباب الأول:

## الإطار النظري

# الفصل الثاني: الطفولة المتأخرة خصائصها ومشكلاتها

**تمهيـــد**

1. تعريف الطفولة المتأخرة
2. خصائص الطفولة المتأخرة
3. الحاجات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة
4. العوامل المساعدة على إشباع الحاجات النفسية لمرحلة الطفولة المتأخرة
5. مشكلات والإضرابات الطفولة المتأخرة

**خلاصـــة الفصـــل**

**تمهيـــد**

تعتبر الطفولة المتأخرة مرحلة تطورية في حياة الفرد، تتخللها سلسلة من التغيراتت النمائية التي تختلف باختلاف مراحل للطفولة، في هذه المراحل مرحلة الطفولة المتأخرة والتي اشتهرت بمرحلة الهدوء، ففهم هذه المرحلة ومعرفة خصائصها الارتقائية له أهمية في تكوين شخصية الطفل، والسعي لفهم حاجات اطفل خلالها ينتج فردا متوافق مع ذاته ومع الآخرين من حوله وفي هذا الفصل نتطرق إلى مرحلة الطفولة المتأخرة من مختلف جوانبها من خصائص وحاجات واضطرابات والمشكلات التي يعاني منها الأطفال في هذه المرحلة.

## 1- تعريف الطفولة المتأخرة:

تم تداول مصطلح الطفولة المتأخرة في مختلف المجالات والتخصصات العلمية، ومن أهم التعاريف المقدمة لمصطلح الطفولة في ميدان علم النفس وعلوم التربية ما يلي:

«تعرف على أنها الفترة التي تسبق مرحلة المراهقة، وتمثل هذه المرحلة مرحلة الدراسة الابتدائية وتعد هذه المرحلة أنسب مراحل النمو الخاصة بعملية التطبع الاجتماعي بالرغم من قلة الاهتمام بدراستها من قبل الباحثين، مقارنة بشدة اهتمام الباحثين بما سبقها وما يلحقها. (ملحم، 2011، ص282).

أما في مجال علم النفس التحليلي عرف فرويد الطفولة من خلال مراحل النمو النفسي والتي تنطلق من مرحلة الكمون وسميت بمرحلة الكمون لأن الطاقة الجنسية فيها كامنة ولأنها عبرت هذه الطاقة عن نفسها في العام الاول عن طريق الفم ( المرحلة الفمية) وعبرت عن نفسها في العام الثاني عن طريق الشرج ( المرحلة الشرجية) وعبرت عن نفسها في الأعوام من الثالث إلى الخامس عبر العلاقات العائلية التي يلخصها الموقف الأودي بي لتختفي في هذه المرحلة وتترك مكانها على مسرح العمليات الأخرى لحساب جوانب النمو الأخرى المعرفية والانفعالية والاجتماعية.

أما إريكسون في علم النفس الاجتماعي فقد أوضح في نظريته أن النمو الاجتماعي بأنها مرحلة هامة، ففي نظره أن الطفل يتجه للإنجاز العقلي والحقيقي بعد نجاحه في أزمات

الثقة والاستقلال والمبادأة فهو يريد أن ينجز أعمال حقيقية لتحقيق ذاته في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه. (دبوز 2019، ص 40/30).

كما يشار أن مرحلة الطفولة المتأخرة على أنها مرحلة العصابة أو الجماعة او الأقران حيث يرتكز اهتمام الطفل في هذه المرحلة على القبول من قبل أقرانه كعضو في الجماعة أو العصابة من حيث المظهر أو طريقة الكلام أو المفردات اللغوية وأنماط السلوك المختلفة. (أبو جاد، 2004، ص 343).

تعتبر هذه المرحلة مرحلة إكمال مسيرة النمو انطلاقا من ملامح الطفولة المتوسطة، وفي الوقت عينه مرحلة استعداد وتهيئ للبلوغ وتمهيد للوصول إلى المراهقة وهذا من وجهت نظر علم النفس التكويني، أما التربويون يعتبرونها مرحلة المدرسة الابتدائية.

(المصري 2010، ص 203).

من خلال التعاريف السابقة فإن مرحلة الطفولة المتأخرة هي التي تمتد من سن (09إلى 12 سنة) أي أنها تتزامن مع دخول الطفل إلى المدرسة وتنتهي مع وصول الطفل إلى مرحلة البلوغ وتكون عرضة للتغيرات المثيرة للاهتمام.

**2- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة**

النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة يشمل جميع جوانب الشخصية والتي يمكن استخلاصها فيما يلي:

## 2-1: النمو الفيزيولوجي:

- تعتدل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه بها عند الراشد
- تستطيل الأطراف ويتزايد النمو العضلي وتكون العظام أقوى من ذي قبل تتزايد المهارات الجسمية وتعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة النشاط الاجتماعي ويقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة ويتحمل التعب ويكون أكثر مبادرة. (شوفة،2016ص 22 ).
- يتابع ظهور الأسنان الدائمة (تظهر في السنوات،10-12سنة ثمانية أضراس دائمة أو التي تحل محل الاضراس المؤقتة، وتظهر كذلك اربعة أنياب تحل محل الأنياب المؤقتة).
- يشهد الطول زيادة بنسبة 5% في السنة وفي نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في نمو الطول، ويشهد زيادة ب 10%في السنة.
- تبدو الفروق الفردية واضحة فجميع الأطفال لا ينمون بطريقة نفسها أو بالمعدلات نفسها فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول، والبعض الآخر في الوزن مما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل:(طويل، نحيف) (قصير، ممتلئ). (كفافي، 1989، ص 26).
- يكون نصيب الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي ويكون نصيب الإناث أكثر من الذكور في الدهن الجسمي وتكون الإناث أقوى قليلا من الذكور في هذه المرحلة فقط، وتلاحظ زيادة الإناث على الذكور في هذه المرحلة في كل من الطول والوزن وتبدأ ظهور خصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث قبل الذكور في نهاية هذه المرحلة. (دبوز،2019،ص 72).

- يتزايد ضغط الدم حتى البلوغ، بينما يكون معدل النبض في تناقص ويتزايد تعقد وضائف الجهاز العصبي، وتزداد الوصلات بين الألياف العصبية ولكن سرعة نموها تتناقص عند ذي قبل.
- في سن 10 يصل وزن المخ إلى 95٪ من وزنه النهائي عند الراشد، إلا أنه مزال بعيدا عن النضج. (ملحم، 2012، ص283).
- يبدأ التغيير في وضائف الغدد وخاصة الغدد التناسلية استعدادا للقيام بالوظيفة التناسلية حيث تنضج في بداية المراهقة إلا أنه قد يبدأ الحيض لدى بعض البنات في نهاية هذه المرحلة.
- يقل ساعات النوم حتى يصل إلى عشرة ساعات في المتوسط في هذه المرحلة.

( شوفة،2016،ص23/22).

وعلى هذا يجب الاهتمام ب:

الصحة الجسمية للطفل ومراعاة التغذية الكاملة.

بالإضافة إلى أهمية التربية الرياضية في هذه المرحلة.

### 2-2: النمو الحسي الحركي

- في هذه المرحلة يتطور الإدراك الحسي وخاصة الإدراك الزمني، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية

- ويلاحظ إدراك الزمن والشعور بصدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن باقي المراحل، أيضا يميز للطفل بدقة أكثر بأوزان مختلفة، ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر ولمدة أطول من ذي قبل. (بدير، 2007، ص، 159).
- وفي نفس الوقت تتهذب حركاته وقدرته على ضبط حركة العضلات الصغيرة، وتتميز حركات الصبي في هذه المرحلة بالخشونة والقوة مقارنة مع حركات البنت، وينعكس ذلك على طبيعة لعبهم، إذ يتطلب لعب الصبيان امتلاك القوة البدنية والشجاعة كلعب بالكرة والمصارعة..... إلخ في حين ألعاب البنات تتطلب التناسق في الحركة والمرونة في الجسم كالرقص، ومنه القدرة على التآزر الحسي الحركي. (المصري، 2010، ص، 203).
- تنمو حاسة اللمس نموا كبيرا، حتى أن الطفل في هذه المرحلة يتفوق على الراشد من هذه الناحية وتكون عند البنات أقوى منها عند الذكور.
- تزداد دقة السمع ويميز الطفل في هذه المرحلة الأنغام الموسيقية بدقة، ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى اللحن المعقد.
- يزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره بدقة أكثر (زهوان، 2001، ص 269).
- يميل الطفل إلى كل ما هو عملي، حيث يظهر الأطفال أنهم أكثر نشاط وحيوية ومثابرة.

- ينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة اليدوية، إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل للقيام بنشاطات تتطلب استعمال هذه العضلات مثل: النجارة عند الذكور والنسيج عند الإناث.
- تظهر الفروق بين الجنسين من الناحية الحركية في اللعب.

(الكفافي، 1989 ص 26).

وفي هذا الجانب يجب مراعاة ما يلي:

-أهمية الوسائل السمعية والبصرية لأنها عنصر مهم في العملية التربوية.

-أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل الإدراك السمعي والبصري.

- رعاية النمو الحركي بصفة عامة والعناية بالمهارات اليدوية.

**2-3: النمو العقلي:**

يعتبر بياجيه أهم الأخصائيين الذين قدموا معارف تخص الخصائص العقلية خلال مرحلة الطفولة إذ يرى أن الطفل في مرحلة الطفولة، إذ يرى أن الكفل في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تتراوح بين 6الى 9سنوات: أنه خلال هذه المرحلة يكتسب الطفل مجموعة من المعارف هيا محصلة من تكوينه الأكاديمي ونموه العقلي المعرفي في مقابل النمو الطبيعي للخصائص النفسية والاجتماعية والجسمية وعليه في كل فترة أو مرحلة نمو معينة تظهر نماذج أو بنية معرفي معينة، تبدأ من المدركات الحسية في بداية للسنة الأولى لتصل إلى المدركات المجردة في حدود السنة خامسة أي من 11الل 12سنة من العمر الزمني، تتحدد

نوعية النمو العقلي بنمو الظواهر العقلية وتراكم المضامين العقلية، تشكل الظواهر العقلية مثل: الإدراك والتعلم وحل المشكلات والتفكير وشكل اللغة، أما مضامين العمليات العقلية فتتجلى في نتائج الظواهر العقلية أو محصلاتها أو ما يسمى بالمعرفة، وهذا ما يمكن أن يوصف بمحتويات عقل الطفل.(طارق، 2008ص13).

**2-4: النمو اللغوي:**

في هذه المرحلة تزداد المفردات ويزداد فهمها ويدرك الطفل التباين، الاختلاف القام بين الكلمات ويدرك التماثل والتشابه اللغوي، ويتضح إدراك معاني المجردات مثل: الصدق، الكذب، الحرية... إلخ. وتنمو مهارة القراءة عند الطفل فيستطيع قراءة الجرائد ذات الخط الصغير، ويظهر فهم الاستماع لما يقرأ، ويلاحظ لديه طلاقة في التعبير والجدل المنطقي أي قدرته على استعمال الجمل الطويلة في تعبيره الشفهي، الكتابي ويلاحظ أن الإناث يفقن الذكور في القدرة اللغوية، (بشناق، 2001، ص،98).

**2-5: النمو الانفعالي:**

هي مرحلة ثبوت واستقرار انفعالي، فهي طفولة هادئة كما أن الطفل في هذه المرحلة يحب أن يسيطر على انفعالاته ليشعر من حوله أنه تخلص من الطفولة كما يميل إلى المرح ويحب أن ينجح في عمله وأن يقدر الكبار هذا النجاح ويتلقى التشجيع منهم كما يجب أن يتحمل شيء من المسؤولية لإثبات ذاته، أيضا يكبح رغباته التي تتعارض مع المجتمع الخارجي حتى ينال رضا من حوله ويود أن يشعر بالأمن والطمأنينة.

**2-6: النمو الاجتماعي:**

تتميز هذه المرحلة بتحقيق المزيد من الاستقلال والاعتماد على النفس من ناحية والمزيد من القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية مع أفراد خارج الأسرة من ناحية أخرى وأن الدعم الاجتماعي لكل من الوالدين والمعلمين يساعد على تنمية جوانب السلوك الاجتماعي البناء الذي يتمثل في الإيثار وتحمل المسؤولية وكفاءة التفاعل مع المحيطين به. (دبوز ،2018 )

**2-7: النمو الجنسي:**

في هذه المرحلة يعود الطفل إلى توجيه أسئلته حول الولادة والجنس والجماع، لكن في مستويات أرقى من ذي قبل وقد يحدث التجديد بين الأطفال الجنس نفسه ويكون ذلك عن طريق الأعضاء التناسلية على بعضهم البعض وإدراك مدى الاختلاف والتشابه بينهم لذلك يوجه الباحثين أنصار أولياء الأمور والمدربين نحو القيام بواجباتهم نحو التربية الجنسية، على اعتبار أن النمو الجنسي يمثل جزءا عاديا من حياة الطفل وليس أمرا شاذا.

(ملحم، 2012ص288).

ولرعاية هذا الجانب يجب الاهتمام بما يلي:

- القيام بالواجبات الوالدية في التربية الجنسية وترشيد أبنائهم وحسن إرشادهم.

- ملاحظة أي نوع من الاضطرابات الجنسية ومعالجتها مبكرا.

- تفعيل وسائل الإعلام ببرامج وحصص تثقيفية وتوعية خاصة في التربية الجنسية لضمان نمو اجتماعي سليم ومتكامل لهذه الفئة العمرية.

**2-8: نمو القيم والأخلاق:**

تعتبر القيم الأخلاقية والدينية عاملا أساسيا في ضبط السلوك الفطري والمكتسب، لأنها تستمد سلطتها من الضمير الديني الحي، والتكوين الخلقي عملية دائمة ومستمرة. وتعتبر الطفولة عموما الفترة الجوهرية الرئيسية والأولية لبناء الخلق والروح الدينية عن طريق التربية والتنشئة، وذلك بغرس مبادئ الإيمان بالله والتمسك بالأخلاق كصدق، الأمانة، التعاون، النظافة والمحبة وهذه القيم إنما يتقبلها الطفل من والديه ومجتمعه عن طريق المشاركة والاندماج النفسي والاجتماعي. (الهاشمي، 2008، ص 73).

لذا يجب الاهتمام ب:

- الاعتدال في التربية الدينية والخلقية للأطفال مع عدم تحميلهم مالا طاقة لهم به، مع مراعاة التدرج في المفاهيم الدينية وكذلك مراعاة الفرائض أولا ثم السنن ثم النوافل.
- تقديم للطفل مفاهيم دينية من خلال وضع خصائص نمو الطفل وفيما يختاره من موضوعات دراسية تخص هذا الجانب.
- الابتعاد عن غرس التعصب الديني ضد الأديان الأخرى ضد الطفل
- الاهتمام بالتربية الدينية بحيث تعتمد هذه التربية على القدوة الحسنة قولا وفعلا.

(الوافي، 2007، ص 147).

## 3- حاجات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

تختلف هذه الحاجات حسب نمو الفرد، فالحاجات الفيزيولوجية مهمة في مرحلة الحضانة بصفة خاصة. والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في مرحلة الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة، هذا فيما يهص نراحل الطفولة بما أننا نستهدف في هذه الدراسة مرحلة الطفولة المتأخرة، سنركز على أهم الحاجات في هذه المرحلة كما يلي:

### 3-1: الحاجة إلى الأمن :

يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة وذلك بانتمائه إلى الأسرة وجماعة الرفاق والمدرسة، أين يشعر بالحماية من كل العوامل المهددة سوآءا داخلية أو خارجية وسوآءا تعلقت بحاضره او مستقبله، ويكون ذلك من خلال الوسائل التي تشبع هذه الحاجة وذلك انطلاقا من تلبية الحاجة المادية للطفل من مأكل ومشرب وملبس، ومدى الإشباع العاطفي وإحساس الطفل بأنه موضوع تقبل الوالدين وبقية أفراد الأسرة، أنا في المجال المدرسي فعلى المعلمين أن يهتموا بحاجات الطفل الأساسية وأن يهيؤوا مناخا مدرسيا سويا ويجعله يشعر بثقة في نفسه وفي الآخرين فيفصح عن ما بداخله من رغبات وينفس عن انفعالاته، وبالتالي التخلص من المكبوتات وهذا ما يسهم في إشباع هذه الحاجة للمحافظة على ما لديه من أمن نفسي مما يحقق له مزيد من الصحة النفسية. (الحسين، 2014، ص،98).

**3-2: الحاجة إلى الحب والمحبة:**

يعتبر من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل إلى إشباعها فهو يحتاج إلى أن يكون محبا ومحبوبا من طرف أفراد الأسرة بالإضافة إلى مختلف الجماعات التي ينتمي إليها، وهذه الحاجة من أهم الحاجات الصحية النفسية فالشعور بأنه غير مرغوب من طرف الآخرين وفي حالة افتقاره إلى الإشباع من هذه الناحية فسيجبر إلى إظهار السلوكيات غير سوية ومنحرفة في البيئة التي يعيش فيها من أجل البحث عن الحب والعطف الذي يفتقده في محيطه. (زهران، 2001، ص 295).

**3-3: الحاجة إلى الرعاية الوالدية والتوجيه:**

يظهر إشباع من خلال تقبل الطفل من طرف الوالدين والافتخار به حيث يحيطانه بالرعاية والاهتمام، وفي حالة غياب أحد الوالدين أو وفاة أحدهما أو بسبب الانفصال أو لظروف عمل خاصة اشتغال الأم وانشغالها على طفلها أو إيداعه في المؤسسات فهذا كله يؤثر تأثيرا سيئا في نموه النفسي. (الحسين، 2014، ص 99).

**3-4: الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:**

حيث يهدف الطفل إلى أن يكون موضوع اهتمام وقبول واعتراف واعتبار من طرف الآخرين وإشباع هذه الحاجة تمكن الطفل من القيام بدوره الاجتماعي بشكل سليم والذي تحدده المعايير الاجتماعية، وتعد التنشئة الاجتماعية هي محور إشباع هذه الحاجة.

(الحسين، 2014، ص 99).

**3-5: الحاجة إلى المكان والاحترام والذات:**

يحتاج الطفل إلى أن يشعر باحترام ذاته وأنه جدير بالاحترام وبأنه كفيء في التعبير عن نفسه في حدود قدراته وإمكاناته، وهذا ما يصاحبه عادة احترامه للآخرين. ويسعى دائما للحصول على مكانة مرموقة التي تعزز ذاته وتأكد أهميتها، فهو يحتاج إلى فعل أشياء تبرر ذاته بالإضافة إلى استخدام قدراته استخداما بناءات. (سالم، 2014، ص 38).

**3-6: الحاجة إلى الإنجاز والنجاح:**

فالطفل يسعى من خلال الاستطلاع والاكتشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة وإلى التحصيل والإنجاز والنجاح، وفي الإحاطة بما يدور حوله وهذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراكه وتنمية شخصية الطفل ولهذا فهة يحتاج إلى تشجيع الكبار وغرس روح الشجاعة فيه. (الكندري، 1996، ص142).

**3-7: الحاجة إلى اللعب:**

التأكيد على إشباع الحاجة إلى اللعب عند الطفل والاستفادة منه في هذه النواحي (التعليم، التشخيص، العلاج)، ويطلب إشباع هذه الحاجة إلى إتاحة وقت فراغ للعب وإفساح مكان له، بالإضافة إلى اختيار اللعب المتنوع، وأوجه النشاط البناء لتوجبه الأطفال نفسيا وتربويا أثناء اللعب. (الحسين 2014ص100).

**4- العوامل المساعدة على إشباع الحاجات النفسية في مرحلة الطفولة المتأخرة**

**4-1: احترام المعايير والقيم الأخلاقية:** يتوقف على مدى اكتساب الطفل قيم الأبويين على العلاقة العاطفية بهما.

**4-2: السيطرة على النفس والاتزان الانفعالي:** ما يساعد على هذا الاتزان هو حصول الطفل على إشباع حاجاته النفسية في الفترات السابقة (الطفولة المبكرة والوسطى) واتزان الأم في تصرفاتها وتحكمها في انفعالاتها يجعلها قدوة حسنة يقلدها الطفل.

**4-3: الثقة بالنفس:** كتشجيع الطفل على إتمامه عملا متقننا.

**4-4: الاعتماد على النفس:** أي الالتزام بما يلقى عليه من مسؤوليات، وما يكلف به من واجبات.

**4-5: الدقة والإتقان:** وذلك يكون في الحركات والحواس والتعبير.

**4-6: حل المشكلات بطريقة إيجابية:** أي تعليم الطفل على التفكير في حل عملي في مواجهة المشاكل وتجنب الحلول السلبية كالهروب منها، وأن يدرك الطفل أن كل مجهود إيجابي لابد أن يصل إلى ثمرة.

**4-7: التفكير الموضوعي:** قدرة الطفل على الحكم بنفسه على ما يراه من خلال المناقشة وتبادل الآراء بطريقة موضوعية.

**4-8: التعبير عن مشاعره:** وذلك بإتاحة الفرص للطفل للتعبير عما يريد سواء بالكلام أو اللعب أو الرسم.

**4-9 الاندماج في المجتمع:** كتشجيع الطفل على التعاون مع الرفاق ومن حوله (اكتساب روح الفريق).

**4-10: العلاقات الأسرية السليمة:** أي العدل أو المساواة في معاملة الأبناء.

(عبد المنان، 2004، ص41).

**5- مشكلات واضطرابات الطفولة المتأخرة:**

التأخر الدراسي مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ ويشقى الآباء والمعلمون في المنزل والمدرسة وتحتل مشكلة التأخر الدراسي مكانا بارزا في تفكير المشتغلين بالتربية والتعليم في جميع بلاد العالم ذلك أن كل دولة تحرص على تفيد إلى أقصى حد ممكن من جميع إمكانياتها المادية والبشرية، والتلميذ المتأخر دراسيا هو الذي يكون مستوى تحصيله أقل من مستوى ذكائه العام. ولعل أفضل طريقة سليمة للتعرّف على التلاميذ المتأخرين في المدرسة هي إجراء اختبار فردي على كل تلميذ. عمل سجل لكل تلميذ يدون فيه مدى تقدمه الدراسي في كل مرحلة. رأي المعلم بالغ الأهمية وجدير الاعتبار ومنه فليس للمعلم أن يتردد في أن يعتمد اعتمادا كبيرا على أحكامه وتقديراته الذاتية خاصة إذا كانت تتوافر لديه خبر عملية طيبة، يكون قد عرف التلميذ معرفة صحيحة في حجرة الدراسة.

(إبراهيم، 2013 ص235).

**مشكلات لغوية:** تظهر العديد من الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال في هذه المرحلة وتأخر أشكال مختلفة وذلك حسب العوامل المسببة والمولدة لها ونجد من بينها:

**اضطراب التشويش وانسياب الكلام:** يظهر هذه الاضطراب من خلال فقدان الطفل القدرة على تدفق الكلام بإيقاع ومعدل متوازن مفهوم، حيث يبدو إيقاع الكلام سريع وشاذ بطريقة تعوق وضوحه مع ظهور تراكيب نحوية خاطئة، وأسباب اضطراب تشويش انسياب غير معروفة حتى للوقت الحاضر إذ أن هناك من العلماء من يشير إلى عوامل أسرية كامنة خلف هذا الاضطراب نتيجة انتشاه بين أفراد الأسرة الواحدة، كما أن هناك من يرجعه إلى تغير بيئة الطفل بكثرة واستعمال لغات مختلفة أو استعمال لغة جديدة.

(ملحم 2014، ص309).

**البكمة الهستيري:** بالرغم من أن للهستيريا حالة نادرة الحدوث في الطفولة تصيب الإناث أكثر من الذكور وهي من المعروف أنها صراعات نفسية داخلية لاشعورية تظهر في صورة أعراض بدنية، فالبكم الهستيري يعود إلى تأزم المناخ النفسي الداخلي للطفل وتعرضه لضغط نفسي وقد يتمادى الطفل في اضطرابه عند إحساسه بقلق والديه.

(ملحم. 2014ص311).

**بكم الرهاب:** يمثل الرهاب حوله من الخوف والذعر الشديد الذي ينتاب الطفل لسبب يبدو واضحا ولكنه غير معقول أو متناسب مع الإثارة، ونتيجة ذلك خوف يصبح الطفل غير قادر على الكلام وينخفض فهمه. (الموسوي 2013ص133).

**الخفة "الفخفخة"**: وهيا تضخيم بعض الكلمات عند النطق بها ومن أسبابها تشوه سقف الحلق نتيجة تعرض الجنين خلال الأشهر الاولى من عمره إلى عدم التئام الأنسجة التي يتكون منها الحلق أو التهاب الجيوب الأنفية أو التهاب اللوزتين أو انتفاخهما.

(الموسوي 2013، ص134).

**التأتأة :** قد يحدث لبعض الأطفال ترديد وتقطيع في نطق الكلمات أو توقف في الفظ أو التعبير أو صعوبة في لفظ بدايات بداية الكلمات أو حروفها بالتوقف أو محاولة الإطالة بها وقد يحدث الترديد والتكرار باللفظ، بالإضافة الى انه قد يحدث انقطاع بين الكلمات فترة قصيرة فتخرج الألفاظ متناثرة وربما غامضة. ( شوفة،2016،ص 39)

وتمر التأتأة بأربع مراحل أولها لا تظهر فيها أي علامات للطفل وذلك خلال أسابيع أو أشهر وقد تميل الحالة لات تكن طبيعية بشكل أكبر وخلال المرحلة الثانية التي تمتد من 06إلى 12سنة تكون التأتأة على أشده في أنواع الكلام، ونادرا ما يلل هذه المرحلة كلام طبيعي لفترة ضئيلة ثم العودة إلى التأتأة. أما المرحلة الثالثة فتظهر من خلال مرحلة المراهقة، تظهر فيها التأتأة حسب الظروف والمواقف، أما المرحلة الرابعة فتظهر في نهاية المراهقة وبداية الرشد والتي تظهر عند الرجال أكثر نتيجة القلق والتوتر.

(مصطفى، 2011ص 172).

**اللثغة أو اللدغة:** حيث يواجه الطفل صعوبة في لفظ بعض الأحرف الأبجدية التي من أبرزها (حرف الراء، السين والزاي)، وتحدث في اللثغة للطفل بسبب ضعف المهارة في

تحريك اللسان عن ارتفاعه إلى أعلى أو انخفاضه وذلك إما لكبر حجم اللسان أو وجود شقوق في سطحه كما في حالات التخلف العقلي واضطرابات الغدة الدرقية.

(مصطفى 2011، ص173).

**خلاصـــة:**

إن الطفولة مرحلة مهمة جدا، تتميز بمظاهر خاصة وتتطلب تحقيق حاجات ضرورية من أجل تحقيق النمو، إذ يعمل الطفل خلالها على اكتساب العديد من القدرات العقلية والمعرفية والنفسية والحركية والاجتماعية وكل هذه تكتسب بالتدريج إلى أن تصل إلى نهاية هذه المرحلة والتي نقصد بها مرحلة الطفولة المتأخرة.

ويمكن القول إن هذه المرحلة مرحلة حساسة جدا ومهمة في نمو الطفل ونمو شخصيته وممهدة لمرحلة المراهقة وهي أساسية لتكيف الطفل مع محيطه.

# الفصل الثالث: الاستهـــــلاك المفرط للأنترنـــــت

**تمهيـــد**

1. **تعريف الانترنت و الاستهلاك المفرط للأنترنت.**
2. **أسباب الاستهلاك المفرط للأنترنت.**
3. **أعراض الاستهلاك المفرط للأنترنت.**
4. **مجالات الاستهلاك المفرط للأنترنت.**
5. **الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية للاستهلاك المفرط للأنترنت.**
6. **الوقاية والعلاج.**

**خلاصـة**

**تمهيـــد:**

الاستهلاك المفرط للأنترنت لم يكن ينظر اليه على انه ادمانا الا مؤخرا وبعد ملاحظة تفاقم اثار هذا الاستهلاك على شخصية الافراد من مختلف الفئات العمرية من الجنسين، حيث اصبح يستخدم مصطلح الادمان على الانترنت كدلالة للاستهلاك الفرط من طرف الافراد لهذه الاخيرة، فإفراط الفرد في الاعتماد على الانترنت لتجاهل كل الانشطة والمناسبات والواجبات المنزلية وحتى الدراسية فانه بالفعل يسبب اضطرابا ومشكلا من المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية ويصبح هذا الاستهلاك ادمانا على هذه الاداة ومنها ومن هنا سنتطرق في هذا التعريف بالإدمان على الانترنت واسبابه وادمانه على هذه الوسيلة ومختلف الاعراض التي تظهر عليه ومجالاته والاثار النفسية والاجتماعية والصحية للأطفال المدمنين على الانترنت واخيرا الوقاية والعلاج من هذا الاضطراب.

**1 – تعريف الانترنت :**

**Internet:** لغويا مشتقة من شبكة المعلومات الدولية، إختصار الاسم الانجليزي **work International Net** ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة **The net** أو الشبكة العالمية **Net world** أو شبكة **Electronic super higt way** .

(عبد المالك، 2003،ص33).

**التعريف الاصطلاحي:**

يعرفها **محسن أحمد الخضيري:** بأنها شبكة تحتوي على مجموعات مختلفة من شبكات الكمبيوتر ذات القدرات الفائقة على نقل المعلومات، حفظها وتحديثها، وهي منتشرة على جميع مناطق العالم وتتيح كافة انواع المعارف الإنسانية وتمارس دورها الربيسي في توحيد العالم وفي زيادة ترابطه واتصاله ، فهي تطور الطرق والوسائل التي يتواصل بها الناس.(محسن احمد الخضيري، 2001،ص11).

ويعرفها: **محمد مصطفى:** أنها مجموعة من الحواسيب التي تتحاور مع بعضها البعض من خلال اتصالها مع عبر كوابل الألياف الضوئية و الخطوط التلفزيونية والأقمار الصناعية وغيرها من وسائل الربط الشبكي .(حيدر، 2014،ص645).

## 1- تعريف الاستهلاك المفرط للأنترنت:

**تعريف الإستهلاك المفرط للأنترنت :**

يعود استعمال كلمة الإستهلاك المفرط Addiction الى القرن 16 م وفي ذلك العصر كان القاضي يملك القدرة على اتخاذ تدبير جنائي ضد الشخص المدان الغير قادر على قضاء دينه، فيقوم المدين بتقديم تصريح مسمى Addiction ومعناه بالفرنسية dite à يعني ان الشخص اصبح عبدا للشخص الذي اذانه.

**لغة:** ويعرف الادمان بأنه المداومة على الشيء والاعتماد عليه.

(محمود بيومي خليل، 2002، ص 163).

**اصطلاحا:** فقط حضي مفهوم الاستهلاك المفرط إهتمام كبير من قبل الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية نظرا لوجود بعض الاختلافات فيما بينهم. فيعرف الادمان في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي على انه «المداومة على عادة تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاط معين لمدة طويلة يقصد الدخول في حاله من التشوه واستبعاد الحزم والاكتئاب.

(عبد الغني حنفي، 1994، ص20).

**الاستهلاك المفرط للأنترنت :**

اختلف العلماء في استخدام مفهوم الادمان على شبكة الانترنت، حيث اعترض البعض على ان الشخص يعتبر مدمنا اذ استخدم الانترنت بشكل زائد عن الحد، فالشبكة ليست عاده انما هي ميزة الحياة للحياة الحديثة لا يمكن الاستغناء عنها واعتبروا ان الانترنت عبارة عن بيئة

ولا يمكن الادمان على البيئة غير ان الدراسات والبحوث الاخيرة، والتي قامت بها مركز متخصصة، اكدت على ان الادمان على الانترنت اصبح واقعا وحمى مرضية، عاكف الاطباء النفسيون البحث عنها وعن مخاوف الاستعمال المفرط والمبالغ للشبكة، واصبحت تسميات تطلق على من يبالغ استعمالها مثل: الادمان على الانترنت، والاستخدام الباثولوجي للأنترنت، أو الاستخدام القسري للأنترنت، وحسب استطلاع اجري عام 2005 نظمته جامعة ستانفورد حددت من خلاله معدل قضاء الوقت في استخدام الانترنت بشكل عام ثلاث ساعات ونصف ساعة يوميا،

وقد عرفه أحد الباحثين good man حول سلوك الادمان على الانترنت على انه عبارة عن سيرورة تسمح بالشعور باللذة، وتخفي التوتر الداخلي في ان واحد رغم مجهودات الشخص في تقليص هذا التوتر نتيجة عدم القدرة على التحكم في ذلك، واثناء القيام بذلك يواصل العمل رغم العواقب السلبية والمضرة، ويستعمل مصطلح الادمان على الانترنت عندما يصبح الانشغال الاول للفرد هو الاتصال والابحار في الانترنت.

(حمودة، 2015، ص216).

إذ تعرفه كمرلي يونغ kimberly Young هو استخدام الأنترنت أكثر من 38ساعة أسبوعيا.(علي، 2010،ص70).

كما يعرفه جولد ديب ريد سنة 1996: انه خلل في استخدام الانترنت ( Diccover internet addiction). واختصاره Ad، ويظهر ذلك حين تؤدي خبره الشخص في

استخدام الانترنت الى تقليص العلاقات الاجتماعية، وكذلك العلاقات في العمل والعلاقات الأكاديمية والاسرية والنفسية والمادية، وايضا يقلص الفاعلية الجسدية، او التأثير على الحالة الجسمانية للشخص ومن ثم التسبب في الامراض. (الخليفي 2008، ص173).

عرفه برد وولف ( beard wolf 2001) بانه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المزمن لجهاز الكمبيوتر وتتشابه به الاعراض المرضية له بالأعراض المرضية الصاحبة للمغامرة المرضية.(عصام،2008،ص 130).

اما هبة بهي الدين ربيع فتعرفه بانه: حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية، وتشابه الاعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للإدمان على المخدرات. ( فيلالي،2015،ص38).

واقرت الجمعية الامريكية للطب النفسية ApA على وضع الانترنت ضمن عناصر الادمان الاخرى وعرفته على انه;: اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية، نتيجة عدم الاشباع من استخدام الانترنت، والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من اعراض عديدة. (حمودة، 2015،ص 216).

**2- اسباب الاستهلاك المفرط للأنترنت:**

بالرغم من ان الانترنت ادا هذه متطورة تقدم خدمات لكل فئات، الا انها احدثت انقلاب جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والاجتماعية. التي كانت مستقرة في الاذهان، واصبحت تجلب أكبر عدد ممكن من الزوار لما توفره من سهولة وبساطة وخدمات تسمح

بتكوين علاقات اجتماعية وتبادل الآراء مع اصدقاء الانترنت والانشطة التي يقومون بها داخل شاشة الكمبيوتر حيث توفر هذه المجتمعات الافتراضية (vertual communities) كوسيلة للهروب من الواقع واكدت بعض الدراسات دراسة كمبرلي يونغ ان أكثر الناس قابلية للإدمان هم الشخصيات المكتئبة والقلقة والشخصيات التي تعاني من الفراغ والملل والوحدة، ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الانترنت:

- الافتقاد للسند العاطفي خاصة عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الاشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء.
- إطلاق الرغبات الدقيقة والتعبير عنها عبر غرفة الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهنية للتخلص من القيود المجتمعية لصارمة.
- توفر غرفة الدردشة وسيله للتفريغ الانفعالي شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح تلك الغرفة الملاذ الآمن والمنقذ الاكبر لما يغري النفس من مكبوتات ولاشعور بكل ثقة، مما يؤدي الى توهم الحميمية والالفة.
- يحاول الفرد من خلال الانترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية. (وليد أحمد، مصري، أوت 2006، ص173).
- انتشار مقاهي الانترنت وتوفر السيولة المالية للمراهقين.
- التأثر بثقافات اخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.
- المفهوم السلبي للتحضر والقابلية لاستواء. (محمد بيومي، خليل 2002، ص168/166)

من خلال دراسة الدكتور يونغ Young حول الادمان على الانترنت والهدف منه، حيث مست هذه الدراسة 396 متصلا بالأنترنت تتوفر فيه محكة الادمان توصلت الى ايجاد ثلاثة افواج من الاشخاص المدمنين:

1- فوج يهدف الى الحصول على علاقات اجتماعية وهم اشخاص يعيشون في مناطق معزولة جغرافيا ومهمشون اجتماعيا.

2- فوج الباحثين عن الات الجنسية الخيالية حيث تصبح المواقع الاباحية وسيلة للحصول على الاشباع بدون خطر.

3- فوج المستعملين الذين يخترعون شخصية خيالية لهم عبر الانترنت، ويصبح بإمكانهم ان يفصحوا مظاهر شخصيتهم التي لم تظهر في الواقع.

(كمبرلي يونغ، ب سنة، ص106/104).

وهناك من رأى انه هنالك ثلاثة اسباب رئيسية تجعل من الانترنت سببا للإدمان:

أ-**السرية:** ان الامكانية التي يوفرها الانترنت للحصول على المعلومات، طرح الامثلة، التعرف على الاشخاص دون الحاجة الى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية توفر شعورا لطيفا بالسيطرة الى جانب ذلك فان القدرة على الظهور كل يوم بشكل اخر حسب اختيارنا تعتبر تحقيق لحلم بالنسبة لأكثر من ناس مما يقوم البعض الى ادمان الانترنت.

**ب-الراحة:** الانترنت هي وسيلة مريحة للغاية ولا يتطلب الخروج من البيت او السفر او استعمال المبررات من اجل استعماله وهذا التسيير يوفر ظهورا عاليا وبسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات.

**ج-الهروب:** يوفر الانترنت الهروب من الواقع الى الواقع البديل، ويجد الانسان انطواء لنفسه اصدقاء ويستطيع كل انسان ان يبني لنفسه هوية مختلفة وان يحمل من خلالها على كل ما ينقصه للواقع اليومي والحقيقي مما يؤدي الادمان الانترنت.

(جلال ومحمد، 2005، ص 406).

**3-أعراض الإستهلاك المفرط للأنترنت:**

أثارت طريقة استخدام الانترنت اهتمام مجتمع الصحة النفسية وأصبح موضوع الإدمان الانترنت جدير بالمناقشة، وهذا النوع من الادمان ظاهرة جديدة لا يعرفها العديد من الممارسين، وبالتالي فانه غير جاهزين لعلاجها وان بعض المعالجين لا يعرف الانترنت. ويرى ميخائيل فينخل ان أفضل طريقه إكلينيكية لاكتشاف الاستخدام القهري للأنترنت هو مقارنته بمعايير الانواع الاخرى للإدمان. (بشرى الأرنزوط 2005، ص07).

إذا لابد من تحديد المعايير الشخصية التي تساعدنا لتشخيص ادمان الانترنت وفهمه، حسب تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسي فان المصاب بالاضطراب الادمان على الانترنت يعاني من عده اعراض اهمها:

- عدم اشباعه من استخدام الانترنت الرغبة في العودة اليها بمجرد مغادرته لها.

- ظهور علامات القلق والتفكير والشعور بالحزن والاكتئاب.

- اللجوء إلى نوم عميق بعده تصفح مجهد.

ولقد نظم منتدى حول الانترنت عام 1996 وكان موضوعه الانترنت حضره عدة اطباء عقليين ونفسانيين امريكيين من بينهم ايفان غولد برغ Ivan Gold berg، في http://www.APA.org/internetaddiction.htm والذي اقترح تكوين فوج مساعدة لهؤلاء الذين يعانون من الادمان على الانترنت ووضع تصنيفا شخصيا يثبت الادمان على الانترنت اذا ثبت وجود ثلاثة او اكثر من بين السبعة أعراض التالية:

1-قدرة الاحتمال من خلال:

1-1 الحاجة الى زيادة وقت استخدام الانترنت لتحقيق الرضا.

1-2 ضعف واضح في المجهودات اثناء الاستعمال المستمر الشبكة.

2--حالة فقد الانسحاب التي تظهر من خلال:

2-1 - تناذر حالة الفقدان او الانسحاب ويتميز به عند التوقف او التقليص المستمر للأنترنت.

2-2-تظهر علامتين او أكثر بعد بضعة أيام إلى شهر من ظهور علامة التناذر الفقدان:

أ-حالة تهيج نفسي حركي.

ب-الشعور بالقلق عند الابتعاد عن الانترنت.

ت-افكار استحوائية وسواسية حول ما يحدث في الانترنت.

ث- احلام اليقظة.

ج- حركات ارادية ولا ارادية لتحريك الاصابع.

2-3- حالة من التأزم الاجتماعي والمهني او الدراسي.

2-4- استعمال الانترنت كوسيلة لتجنب او تخفيف من اعراض الانسحاب.

3-استعمال الانترنت لمدة طويلة أكثر مما حضر له.

4-ضعف الارادة لضبط مدة الاستخدام والفشل في التقليل او توقف منه.

5-استغراق وقت كبير في نشاطات لها علاقة بالأنترنت (البحث عن اصدارات جديدة لكتب او برامج عن طريق الانترنت. التسوق).

6- إهمال الحياة الخاصة سواء اجتماعية تعليمية مهنية.

7-استخدام مستمر رغم معرفته بالأضرار الاجتماعية والنفسية والصحية التي نتجت عن هذا الاستخدام.

إن استخدام الانترنت لم يدرج في DSM بحجة عدم كفاية الدراسات الوبائية لتحديد انتشار هذا الاضطراب، وثم الاقصار على الادمان اللعب فقط. ، فان المصاب بهذا الاضطراب يعاني من اعراض نفسية اجتماعية وجسمية.

**الأعراض الجسمية:** بالنسبة للأعراض الجسم الجسمية فنظرا لان هناك فجوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة في استخدام شبكه الانترنت فانه من المتوقع ان يكون هناك تباين في شده ظهور الاعراض الجسمية وانماط سلوكية عند الاطفال فمن بين تلك الأعراض نجد:

- الخمول
- التعب الارق.
- الحرمان من النوم.
- الام في الظهر والعينين.
- الهالات السوداء.
- ضعف المناعة.
- الارهاق ا.
- اضطرابات في النوم.

**الأعراض النفسية والاجتماعية:** فيما يخص الناحية النفسية الاجتماعية وجدت عدة أعراض سببها الاستهلاك الفرط للأنترنت، تمثلت فيما يلي:

- التوتر والقلق الشديد في حالة وجود اي عائق بالاتصال بالأنترنت.
- الشعور بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع الى استخدامها.
- اهمال الواجبات الاجتماعية الاسرية والوظيفية بسبب استعمال الانترنت.
- التكلم على الانترنت في الحياة اليومية.
- عدم امكانية السيطرة على الزمن الذي يقضيه المستخدم على الشبكة.
- الجلوس من النوم بشكل مفاجئ، والرغبة بفتح البريد الالكتروني، او المتصلين ببرامج المسنجر او الفاسبوك.

- حدوث بعض اعراض الانسحاب النفسي. (علي، 2010، ص50).

**4 –مجالات الاستهلاك المفرط للأنترنت:** تتجلى مجالات الاستهلاك المفرط للأنترنت:

**4-1-حجرات الحوارات الحية او غرفة الدردشة IRC:**

يفضل المراهق التعرف على افراد جدد خاصة من الجنس الاخر ويقضي وقتا طويلا في الحديث معهم عن مشكلاته الشخصية وعن اسرته، ويكون الحوار في أكثر الاحيان حسب الدكتور فضيل ديليو من جامعة منتسوري، بقسنطينة يدور حول العلاقات الجنسية وتعاطي المخدرات والتشجيع على الادمان عليها وكيفية اقتنائها.

**4-2-المواقع الاباحية:**

التي تعرض الصور الفاضحة فيقع المراهقين في هاوية الدخول اليها يدعو الفضول ودافع الاستطلاع، ثم يقع في مصيدة الادمان عليها حيث تشير الاحصائيات ان 63% من المراهقين يرتادون صفحات وصور اباحية دون علم اوليائهم بطبيعة ما يتصفحون، مما يؤثر على سلوكياتهم وتصرفاتهم.

**4-3-الالعاب الالكترونية:**

تعتبر الالعاب الإلكترونية عبر الانترنت اكثر جاذبية وشعبية في وسط الاطفال المراهقين، نظرا للتطور الهائل الذي تشهده هذه الالعاب، والتي توفر للمشارك منافسة ونجده حقيقي عبر الشاشة، حيث تعطي له لذه في القتل والعنف والشعور بالانتصار، والاثارة، بالاقتناء الاسلحة والتفجيرات وركوب الدبابات وصعود الجبال واختراق الثكنات، والتكتيك لاختفاء

والهروب، ولعل ابرزها Word of warcraft، والتي حققت رواجا كبيرا على الانترنت حيث يمكن التخوف ان تصبح هذه اللذة الخيالية الى لذه حقيقية، حيث رجع ذلك الى ان الكثير من الناس يمكثون امام حواسيبهم في البيوت ويحتفظون بكل الجرائم المشاهدة والمتعلمة ثم يقومون بممارستها في محيطهم.(حمودة،،2015 ص 222/220).

وقامت **ميريا** هيشت اوزاك مديرة مركز خدمات ادمان الكمبيوتر في جامعة هارفرد ان الدور الاجتماعي هو عامل اساسي في حالات ادمان الالعاب الالكترونية واضافت «يعاني الكثير من هؤلاء الناس من الوحدة ولم يسبق لهم ان أحسوا بالانتماء الى شيء في حياتهم ويشعرون في هذا الشيء في هذه اللعبة وفي بعض الحالات تكون في الصديق الوحيد الذين يتعاملون معه.

ويوضح جاس انجرايد سبب ادمان الاطفال على الالعاب الالكترونية في قوله انهم متوافقون جدا مع التعقيد المتزايد ولهذا فان الطفل يصبح أكثر اطلاعا، حتى انه يرغب ان يعرف المزيد ويضيف مهارات جديدة. (عمر العباجي، 2007، ص136).

**4-4--نوادي النقاش أو المنتدبات Forum:**

يقوم كل نادي بتبني قضية معينة أو هواية، ويتم عمل مقالات ودورات بين المشتركين، مع حرية التعبير والتنفيس الانفعالي والرغبة في تواصل وتقاسم الاهتمامات والميولات والرغبات، وتنظيم اتجاهات مشتركة وتبريرها وتدعيمها، حيث ينقمص المشترك شخصية معينة دون قدرة الآخر عن الكشف عنها،

**4-5-عمليات البحث على الانترنت:**

تحتوي الأنترنت على كم هائل من المعلومات والتي تستهوي الطلاب والشغوفين بالبحث، وقد سمحت محركات البحث من توفير هذه الخدمة وتبويب المعلومات فيها وتنظيمها مثل المحرك الشهير.

غير أن العملية تصبح مشكلة نتيجة هذا الإفراط المعلوماتي، والذي لا يقل صعوبة عن قلة المعلومات، حيث يبحر فيها الباحث دون أن يحس بالوقت.

(عمر العباجي، 2007،ص 82).

**5-الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية للاستهلاك المفرط للأنترنت:**

بقدر ما توفر شبكة الأنترنت الكثير من الخدمات للفرد وتفسح له الكثير من المجالات للعوض فيها، بقدر ما يؤدي الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر ومن ثم الإدمان على الشبكة التي لها آثار صحية وأسرية ونفسية، عملية وأكاديمية نذكر منها ما يلي:

**5-1- المشكلات الصحية:**

ضعف الجهاز المناعي، مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض، فالجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلى آلام في الظهر والعمود الفقري، كذلك احتمال الإصابة بما يعرف بتناذر «النفق الرسغي»، حيث يصيب الأشخاص الذين يجلسون لساعات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر، ويستخدمون أصابعهم للضغط على لوحة المفاتيح والآلات الحاسبة والكاتبة حيث

أن طول مدة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر، يؤدي لركود في الدورة الدموية مما يسبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم.

(المصري، 2006، 172).

كما أن التعرض للإشعاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر، يؤدي إلى زيادة توتر القشرة المخية، وهذا ما يؤدي إلى قلة الانتباه ونقص التمييز.

(عبد المنعم الميلادي، 2003، ص 140).

ففي عام 1997 رصد أكبر من عدد الحالات التي تأثرت بإدمان العاب الفيديو في اليابان، فقد أصيب ما يقارب السبعمائة من الأطفال بنوع من الصرع، نتيجة لمنبه بصري ونتيجة لتعرضهم لفلاشات متلاحقة من الضوء المنبعث من الشاشة.

-لذلك ارتبطت Robents lynne الباحثة في مجال سيكولوجية مقاهي الانترنت العلاقة بين الاستخدام المكثف للأنترنت والاثار الفيزيولوجية حيث توصلت الى:

1-وجود استجابات شرطية (ارتفاع ضغط الدم).

2-شدة التركيز المبالغة بعالم الشاشة.

3-عدم الانتباه او الاستجابة لمؤثرات الخارجية اثناء ارتباط ارتباطه بالحياة رقمية.

4-احلام اليقظة. (عبد الهادي مصباح، 2004،ص223).

### 5-2 المشكلات الأسرية والاجتماعية:

لقد اصبحت الانترنت رعبا حقيقيا بالنسبة للأسر العربية خصوصا ما يعرف بغرف الدردشة، والتي يكون زوارها من فئة المراهقين والذي هم أكثر تعرضا للإدمان الانترناتي. ولقد أكد باتنان 1995 ان الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت صوحب بالانخفاض الكبير في الاندماج المدني والمشاركة الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية، كما أكد علماء النفس وجود علاقة ايجابية بين الادمان على الانترنت وعدم الاهتمام بالمشاركة العامة في الشؤون المحلية والقومية.

كما ان الذين يتعاملون بصورة متكررة مع الانترنت، ربما يفقدون القدرة على التفاعل التلقائي.

ولقد اثبت علماء الاجتماع ان التصفح الطويل للأنترنت يزيد من انعزالية الفرد وانسحابهم من دائرة العلاقات الاجتماعية وتعمق احساسه بالوحدة، وفقدان التواصل مع الاخرين واهمال الواجبات الاسرية لقد لعب الادمان الشبكي دورا مهما في التفكك والتصدع الاسري بين الاباء والابناء وانهيار البناء الاجتماعي وتدمير القيم والاخلاق بسبب اقامة علاقات غير شرعية عبر الانترنت حيث تتأثر العلاقات الزوجية، فيحس الطرف الاخر بالخيانة. وقد أطلق على الزوجات التي يعانين من مثل هؤلاء الازواج، بأرامل الانترنت ويعترف 53% من مدمني الانترنت ان لديهم مثل تلك المشاكل وذلك طبقا للدراسة لتي

نشرتها **كمبرلي يونج** في مؤتمر مؤسسة علماء النفس الامريكية المنعقد عام 1997 إضافة الى ارتياد مواقع ذات ثقافات وعادات غربية تتعارض مع معتقداتنا.

(طاطاش ، 2005ص24).

**5-3 المشكلات النفسية:**

فيما يخص الناحية النفسية، فقد وجد ان الادمان على الانترنت له تأثيرات على الجملة العصبية، اذ يؤدي الى عدم الاتزان الانفعالي مما يؤدي الى ضعف ردود الافعال وقد تحدث تأثرات عصبية بالإفراز المفرد والمتزايد لهرمون الكورتيزول «هرمون الاجهاد والتعب»، وهرمون الادرينالين والنوراد بنالين، فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية وظهور اضطرابات نفسية وعقلية لدرجة ان بعض العلماء أطلق عليه اسم «الهرمون النفسي».

(محمد المصري، 2006، ص 172).

كما قد يؤدي ادمان الانترنت الى ما يسمى«الاصابة بالتعب المتكرر» وتعرف الاصابة بالتعب المتكرر بانها الاصابة التي تلحق في «الراس والايدي والرقبة» عندما يتم الضغط على المجموعة العضلية من خلال الحركات السريعة فالأفراد الذين يستخدمون لوحة المفاتيح الملحقة بجهاز الكمبيوتر والذين يقومون بالضرب على المفاتيح بمعدل قد يصل الى 31,200 ضربة في الساعة يعدون حوالي 13% من اجمالي نسبة المصابين بالتعب المتكرر 13% من إجمالي نسبة المصابين بالتعب المتكرر.( حمودة،2015 ص 222).

**6-الوقاية والعلاج الاستهلاك المفرط للأنترنت:**

اختلفت الطرق والاساليب الوقائية والعلاجية في مشكلة الادمان على الانترنت من اهمها نذكر «نورد»:

نشر الوعي ازاء استخدام الانترنت مسؤولية مشتركة تقع على عائق الجميع كالآباء والمعلمين القائمين في مجال الصحة النفسية واصحاب مقاهي الانترنت

حيث ينصح الاطباء المستخدمين للأنترنت بضبط ساعات العمل او الترفيه في الانترنت كأن تكون ساعات فقط يوميا حتى لا تنسحب من حياتنا الطبيعية والاجتماعية ونقع فيها فريسة لهذا الادمان عن طريق:

- متابعة استخدام الابناء للأنترنت من حيث الفترة المدة والمضمون مع ضبط الوقت واستخدام بعض برامج الحماية لمنع دخولهم الى المواقع التي تشكل قرية خصبة للإدمان.
- ارشادهم الى المواقع الناجحة والهادفة والتربوية ضرورة التزام مقاهي الانترنت بغرض خدماتهم وفقا للدين والخلق، وادراج برامج تمنع المراهقين منها الى الدخول في المواقع الحساسة. وضع جدول زمني للاستخدام الانترنت لا يزيد من ثلاث ساعات للمستخدم في اليوم (ضبط اوقاتهم).

أما عن علاج الادمان عن الانترنت لقد بدأت بظهور العيادات النفسية لعلاج ادمان الانترنت حيث انشئت اول عيادة نفسية عام 1996، في مستشفى" **ما كلين** بجامعة **هارفارد،** وبدات تلك العيادات تقدم خدماتها الارشادية والعلاجية.

ان مجمل استراتيجيات العلاجية يجب ان تنطلق من الارشادات والنصائح التي تحقق من وطأة هذه المشكلة، وتساعد المدمنين على الوصول الى شاطئ الادمان اهمها:

**أ-اسلوب الضبط الذاتي:**

- تعويد المدمن على اسلوب كبح جماح نفسه.
- ممارسة الرياضة او التواصل مع الاهل والاصدقاء بدل التصفح الانترنت.
- تحديد وقت الدخول الى الشبكة وساعة واحدة كضابط خارجي.
- الرقابة الاسرية التي تحدد ساعات استخدام الانترنت ومجالاتها.

**ب-العلاج التبصري:** يركز على اعتراف الشخص بانه مدمن وهذه خطوة مهمة في العلاج، وبالتالي عليه ان يتحمل جزءا من مسؤوليته في العلاج.

**ج-العلاج الأسري:** غرس في نفوس الابناء اهمية الانترنت في الاكتشاف والبحث العلمي الذي يفيد الذات والمجتمع للتعرف على مشاكل الابناء. زيادة مساحة الحوار في إطار الاحترام المتبادل حتى لا يسعى هذا المراهق عن اذان صاغية عبر الانترنت والتي يجهل عن محتواها واهدافها.

**د-علاج متلازمة النفس الرسغي:** عادة تعالج بإعطاء المريض فيتامين 'B' نصح لمريض بإضافة المكملات الغذائية، تجنب تناول الأغذية الغنية بالحديد، عدم الافراط في تناول الأطعمة التي تحتوي على فيتامين "E" ،(و اشباع حمية لعلاج التناذر النفق الرسغي).

اما يونغ فاقترح طرقا عديدة لعلاج الادمان على الانترنت، حيث انشئت موقعا خاصا لعلاج الادمان على الانترنت يتلقى ويستقبل موقع زواره 24/ 24 ساعة بدون انقطاع، واهم ما اضافته يونغ في خطتها العلاجية إضافة الى ما تم ذكره سلفا:

- اعداد بطاقات من اجل التذكير بأهم المشاكل الناجمة عن استخدام الانترنت وكلما اندمج في الاستخدام يخرج هذه البطاقات.
- اعادة توزيع الوقت والانضمام الى المجموعات، التأييد كعلاج جماعي يساعد في تعزيزه وتحفيزه نحو الاقلاع عن استخدام الانترنت. (حمودة،2015،ص 223 ).

**خلاصة:**

ان التعلق الشديد بالأنترنت واستخداماتها المفرط قد يؤدي بالشخص الى الادمان عليها وتكون النتيجة لهذا السلوك الكثير من المخاطر والتأثيرات على حياته عموما، فيمكن التعرف عليها من خلال جملة الاعراض المصاحبة لاستخدام الانترنت المفرط.

حاولنا في هذا الفصل توضيح للفارق الكريم حجم مشكلة الإدمان على الانترنت على كل من الجانب الصحي والنفسي والاجتماعي وخاصة ظهور اثار نفسية مميزة من خلال دراسات حديثة، حدثت ظهور الشبكة وانتشارها السريع.

# الفصل الرابع: التوافق الدراسي

## تمهيد

1. تعريف التوافق الدراسي.
2. نظريات التوافق الدراسي.
3. مظاهر التوافق الدراسي.
4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
5. مشكلات التوافق الدراسي.
6. دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي

## خلاصة

**تمهيد:**

إن التوافق مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة فالإنسان بحاجة إلى التوافق في مختلف الميادين خلال فترة الحياة، وفي عدة مجالات إذ يسعى باستمرار لتحقيق هدا التوافق، فيظهر من خلال توافقه مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية حيث يبحث عن حاجاته لإشباعها ومن بين هاته الحاجات، الحاجة للتوافق الدراسي ، وهو يعتبر من أهم أنواع التوافق لدى التلاميذ، خصوصا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم لاتساقها بأصعب فترة من فترات نموه وهي مرحلة المراهقة، التوافق على أنه علاقة موائمة وتكيف مع البيئة حيث أن الشخص يكون قادرا على الحصول على إشباع أكبر قدر من حاجاته ويتطلب منه مواجهة الظروف المحيطة به

**1-التوافق الدراسي: لكي** نعطي تعريفا شاملا وصحيحا للتوافق الدراسي يجب أن نتطرق إلى بعض التعريفات التي جاء بها بعض الباحثين في هذا المجال:

**المفهوم الاصطلاحي للتوافق للدراسي:** وهو العلاقة السوية للمراهق المتمدرس بالزملاء والمدرسين، كما يتضمن الاتجاه الإيجابي للمراهق المتمدرس نحو الدراسة وتنضين الوقت وطريقة الاستذكار. (مسعودة، 2020،ص23).

**كما يعرف التوافق الدراسي أيضا بأنه:** قدرة الطالب على الانسجام في البيئة لمدرسية ويظهر ذلك من خلال إقامة علاقات إيجابية مع المحيطين به من الزملاء والأساتذة، ودافعيته الذاتية نحو التعلم، والقدرة على المذاكرة بفاعلية وتنظيم الوقت والإقبال على المشاركة في الأنشطة الصفية. (عبد اللطيف، 2016،ص74)

**ويعرف التوافق الدراسي:** أحد مؤشرات الصحة النفسية الطالب ذلك لأنه يقضي معظم وقته في الدراسة، وتوافقه مع هذا الجو وشعوره بالارتياح والرضا سواء بينه وبين نفسه، أو بينه وبين من حوله في البيئة المدرسية يمكن أن ينعكس على أدائه في المدرسة بشكل إيجابي.(يعقوب، 2013 ص 327).

يرى **محمود عباس عوض:** أن التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي كما يمكنه من عقد علاقات مثمرة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية الاجتماعية داخل المجتمع وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، فيحقق توافقه وهدفه من الدراسة.

تعرف **نسرين وعلي** التوافق الدراسي:بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة والتي يقوم بها الطالب ليستوعب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها.

ويري **محمد عبد الله** التوافق الدراسي **أنه:** نجاح الفرد في المؤسسة التعليمية والنمو السري معرفيا واجتماعيا وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل: ضعف التحصيل الدراسي. (عبد الله محمد جاسم، 2008، ص40).

**التوافق الدراسي** يتضمن العلاقة السوية بالمدرس والزملاء كما يتضمن الاتجاه نحو الدراسة وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار. (نجمة بنت عبد الله الزهراني، 2005 ص 50).

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن التوافق يتضمن اتجاهين علائقي (الزملاء والمتمدرسين) واتجاه دراسي (خطط لتنظيم الوقت والمراجعة)

ونستنتج من خلال التعاريف السابقة أن التوافق الدراسي عبارة عن سلوكيات ناجحة في موجهة المشكلات النفسية، والاجتماعية والتي يتجلى أثرها الإيجابي من خلال علاقته البناءة مع المحيط الدراسي، ومشاركته في مختلف النشاطات، ونستخلص أن التلميذ المتوافق دراسيا تتميز علاقته الإيجابية مع مختلف مكونات المجتمع الدراسي.

**2- النظريات المفسرة للتوافق الدراسي:**

يعتبر البعد النظري لتفسير ظاهرة عمل اساسي في كل البحوث هو موضوع التوافق له اهمية كبيرة، اذ يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقه مباشره

بحياة الفرد ومن اهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

### 2-1: نظرية التحليل النفسي : Psycho analyses Theory

يرى فريد ان الشخصية فرضيا تتكون من ثلاث منظومات هي الهو والانا الاعلى، ويمثل الهو اللذة الذي يظهر مع ولادة الانسان وعمليه اشباع الغرائز، ويمثل الانا الاعلى مبدا المثل القيم ويكتسبها الفرد من خلال النشأة وعملها اشباع الجانب القيمي والاخلاقي لدى الفرد بأعلى درجة، ويمثل الانا مبدا الواقع وعمله حماية الفرد وهو يوازن بين الهو والان الاعلى ويحاول اشباعها بشكل متوازن وحسب النظرية، فان الاضطراب النفسي ينشا من العدل انا للوصول الى حاجه التوازن بين مطالب الانا والاعلى والواقع فان شملت الانا في حل الصراع بين هذه المكونات يتولد القلق بين اشباع الغرائز وقيم المجتمع وهنا تلجا الانا الى استخدام الحيل الدفاعية او ما يسمى بميكانيزمات الدفاع حيث يتم دفع الخبرات المتعلقة من الشعور الى لا شعور اما الشخصية السوية المتوافقة في نظر هذه الدراسة يتوقف على قدره الانا على تحقيق حاله الاتزان الى التوفيق بين مطالب الانا والانا الاعلى والهو.

فقدرة الفرد على إدراك دوافعه واشباعها بطريقة مقبولة بعيدا عن استخدام الحيل الدفاعية.

القدرة على مواجههة الاحباطات والتوترات وحل الازمات واشباع الحاجات بأساليب ناجحة (رياش،2009،ص 107 )

## 2-2 النظرية السلوكية:

من المبادئ الأساسية التي تعتمد عليها هذه الدراسات هي السلوك الانساني الذي يصدر عن الفرض هو استجابة حدثت نتيجة وجود مثير حفز على الاستجابة، لذلك فالسلوك يمكن ضبطه والتحكم فيه وذلك عن طريق المثيرات التي يخضع لها الفرد، والمبدأ الثاني الذي تعتمد عليه المدرسة وهو السلوك الذي يصدر عن الفرد هو سلوك المتعلم سواء كان هذا السلوك سويا او مرضيا اي ان البيئة لها الدور الاول في تكوين شخصيه الفرد، والمبدأ الثالث هو ان المثير الشرطي لديه القدرة على بعث الاستجابة.

يرى السلوكيون ان الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي الا عادات متعلمه خاطئة او سلوك غير تكيفي تعلمها الفرد ليقلل من قلقه وتوتراته وبالتالي كون ارتباطا شرطيا فالسرقة وانحراف الاحداث استجابات خاطئة متعلمه والخلو والمرضي كالخوف من الاماكن المرتفعة او المغلقة او الخوف من الموت ما هي الا استجابات خاطئة متعلمه لكن القلق والتوتر ناتج من مثيرات محددة. (عقيل، 2013 ص 101).

فالسلوك غير السوي ينشا عن فشل الفرد في تعلم الاستجابات الناجحة التي تساعد الفرد على تحقيق واشباع حاجاته واهدافه اي تحقيق التوافق مع الموقف فالاضطراب النفسي ما هو الا نتيجة خلل او اضطراب في عمليه التعلم.

### 2-3 النظرية الإنسانية:

يؤكد أنصار هذه النظرية ان النمو الطبيعي للشخصية يقوم التغيير الايجابي من الاخرين وعلى اعتبار الذات، فان تلقى الفرد تقديرا ايجابيا وغير مشروط من الاشخاص المهمين في حياته على سلوكه فسوف تنموه لديه شخصيه وينعكس ذلك على تقدير المجتمع له.

وفي ضوء ذلك فان اضطراب السلوك ناتج من نقص في حاجه الفرد الى الاعتبار الايجابي من الاخرين الى الاعتبار الذاتي وان هذه الحاجه تشبع من خلال ادراك الفرد للتقدير موجه اليه من الاخرين المهمين .

وان الشروط التي تجعل الاخرين المهمين في حياتنا يعتبرون بالشكل ايجابي في بيئة الذات وان يتصرفوا تبع هذه الشروط التي وضعها الاخرون لكي يعتبروا نفسهم بشكل ايجابي وهذا يؤدي بالفرد الى إدراك خبراته بطريقه جيده بمعنى ان الفرد إذا تعرض الى خبرات معينه فانه يقيم هذه الخبرات او المواقف التي يعيشها والاحداث التي تمر به ضوء مفهوم الذات

.وقد اشار زهران (2005) الى هذه الحاجات التي رتبها ما سلو مرضيا حتى يقع ادنى هرم الحاجات الفيزيولوجية التي تتطلب ضرورة اشباع مثل الحاجه الى الطعام الماء اوكسجين الاشباع الحسي.( الداهري، 2009، ص 16).

**2-4-النظرية البيولوجية:**

من مؤسسيها الباحثين «داروين، ماندل، كالمان، وجالطون» تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى ان كل اشكال سوء التوافق تعود الى امراض تصيب انسجه الجسم والمخ، وتحدث هذه الامراض في اشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياه الفرد، من اصابات جسميه ناتجه عن مؤشرات من المحيط او تقود الى اضطرابات نفسيه والتي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة الضغوطات.

يرى اصحاب هذه النظرية ان عمليه التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرض اي سلامه وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم المختلفة فيما بينها، اما سوء التوافق وهو اختلال التوازن الهرموني او نشاط او وظيفه من وظائف الجسم.( رياش، سعيدة، 2009،ص111).

وفي الاخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس، ان كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء معين، رغم انها تتفق بان التوافق مفهوم اساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرض فالتحليل النفسي يرى التوافق هو الحفاظ واشباع الحاجات الضرورية للفرد، كما ان السلوكيين يشيرون الى التوافق بانه بمثابه كفاءه وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته، اما النظرية الإنسانية ترى فعالية التوافق انها حالة وعي خاصه بالفرض نفسه والتجارب وخبرات حياته الواقعية والنظرية الصحيحة تتطلب

تكامل ما بين هذه النظريات والتي يجب اخذها كلها بعين الاعتبار لتغيير التوافق وسوء التوافق فالإنسان ما هو الا وحدة كاملة متفاعلة.

**3-مظاهر التوافق الدراسي:** تتجلى عملية التوافق الدراسي في عده مظاهر تتوافر لدى التلميذ منها:

- ان تكون نظرته في الحياة نظرة واقعيهة وطموحاته بمستوى امكاناته الدراسية.
- الاحساس بإشباع الحاجات النفسية للتلميذ بالإضافة الى الثبات الانفعالي واتساق الافق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية في الانتماء الى الجماعة التي يصل من خلالها التلميذ الى اكتشاف نفسه بالإضافة الى اقامة علاقات مع العلم على اساس المودة والاحترام. ( شراري نادية، 1996،ص51)
- بالإضافة الى بعض المظاهر التي يرى عثمان فراج انها تدل على التوافق منها:
- التمتع بدرجة مناسبة من الأمن النفسي.
- التميز بدرجه مناسبة من التلقائية.
- تكامل الشخصية ومن علاماته: النضج الانفعالي، القدرة على الانتاج، الشعور بالسعادة، القدرة على الثبات والصمود حيال الصدمات. ( الشاذلي، 2001، ص 68)

ومن بين مظاهر السلوك التوافقي للتلميذ نركز على:

- ان يتمتع بصفات سلوكية دراسية توافقية.
- ان يواصل التفاعل مع الحصة الدراسية.

- ان يركز انتباهه وجميع حواسه باتجاه الاستاذ.
- ان يأخذ موقف المتعلم الايجابي الفعال.
- ان يشعر بالرضا والاتزان والتعاون.
- ان تتميز بالهدوء والتركيز داخل القسم.
- ان يشارك زملائه في النشاط المدرسي.
- الا تلفت انتباهه اية مؤشرات خارجية.
- ان يحضر جميع مستلزمات الحصة المدرسية.
- ان يستأذن من الاستاذ قبل الاجابة على اي سؤال تم طرحه.
- ان لا يغادر حجرة الدراسة قبل ان يأذن له الاستاذ.
- لا يتحدث مع زملائه داخل القسم.
- يتقيد بتعليمات الاستاذ.
- يحضر الحصة في وقتها المحدد.
- يحاول عدم التغيب عن دروسه. (بودر، 2010، ص 94)

من أهم المظاهر التي تؤثر على الطالب دراسيا نجد:

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة، كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

- العلاقة بالمتمدرسين: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم م ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة ويجب الاقتداء بهم.
- العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الذي يقيم العلاقات بزملائه اساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج الكلية.
- تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه الى اوقات وانشطة اجتماعية وترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه.
- طريقة الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل الملخصات والاستنتاجات كما انه قادر على تحديد نقاط الهامة والتركيز عليها في اثناء المراجعة.
- ارتياد المكتبة: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها اوقات فراغه.
- التمييز الدراسي: الطالب المتوافق دراسيا هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات والكشوف والدرجات.

(شاقورة 2001ص 46).

**3-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:** اضافة الى عوامل هناك عوامل عديده للتوافق الدراسي ونحن نخص بذكر عوامل ذاتية وعوامل مدرسية واخرى:

**3-1العوامل الذاتية:**

أ- **الجانب النفسي:** ويتمثل في مدى تحفز التلميذ وحماسه للعمل وما عنده من ميل وطاقة انفعالية تساعده في الاقبال على العمل في الحالة النفسية للمراهق فمثلا شعوره بالنقص يؤثر على علاقته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة مما يحد من تركيزه في متابعة الدروس، وقد يترتب عن ذلك ضعف الشهية للطعام وتقطع نومه بأحلام مزعجة والعدوانية اتجاه الاخرين مما ينعكس على قدرته على التوافق.

**ب-الجانب الجسمي:** لصحة التلميذ أثر بتكيفه في المدرسة فالصحة المختلة تضطر التلميذ الى كثرة التغيب عن المدرسة او الى اهمال الواجبات المدرسية. فيهبط مستواه الدراسي، لذلك يؤثر ضعف البصر او السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس والاستفادة منها وهناك ايضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول والقصر والنحافة او البدانة او العاهات كلها، قد تؤثر فيما يصبو اليه التلميذ من احترام او التعاون مع الاقران في العمل او اللعب، لذلك تعتني المدرسة الحديثة برعاية صحة التلميذ وعلاج امراضهم.

( عثمان الصديقي وآخرون، 2002، ص120)

**3-2العوامل المدرسية:**

أ-**شخصية مدير المدرسة:** ان مدير المدرسة مسؤول عن رسم السياسة عامة للمدرسة تعيين على تربية التلميذ تربية صالحة، ويقضي هذه السياسة العامة يكون توجيهه للمدرسين والتلاميذ ويتوقف نجاح المؤسسة الى حد كبير على مدى فهم المدير والمدرسين

لحاجات التلميذ وميلهم واساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم وعلى وقايتهم من الصدمات النفسية وعلاج ما ينشا لديهم من مشكلات.

(السيد عبد الحميد، 1979، ص354)

**ب- شخصية الاساتذة:** ان المدرس الذي اضطربت نفسه واختل الجانب الانفعالي من شخصيته لا ينبت إلا تلاميذ مضطربين انفعاليا والمنحرفين مزاجيا، فالمدرس الذي يتصف بانه شديد الميل الى العدوان والسيطرة يضطر تلاميذه الى ان يكون جبناء، او ان يكون الواحد منهم كثير الميل الى العدوان، وهم يحاولون التنفس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم واتخاذ العنف وسيله للتعامل مع الناس عموما، كذلك نلاحظ ان المدرس الذي يحتقر تلاميذه ويهون من ثنائهم ويسخر من قدراتهم يضطرهم ان يسلكوا سبيل الغش والكذب والخداع.

**ج-المنهج وطريقة التدريس:** إذا كان المنهج الدراسي مجافيا لميل التلاميذ وحاجاتهم وكان غير متصل بمشكلاتهم الحيوية او غير مناسب مع قدراتهم العقلية، فإننا نتوقع ان تكثر بين التلاميذ حالات الخروج على النظام والاحتكاك بالمدرسين وقد تكون المادة الدراسية ملائمة بينما طريقة التدريس عميقة لا تثير الشوق في التلاميذ ولا تستحث نشاطهم، ولا تشحد تفكيرهم، وتكون النتيجة سوء التوافق واخفاق الكثير من التلاميذ، وإذا تولى الاخفاق فانه يترك اثار سيئة في الشخصية. (سلوى عثمان الصديقي، 2002، ص 122/ 123) .

* بالإضافة الى عوامل اخرى تساعد على عملية التوافق الدراسي ومنها:

- اثارة الدوافع كحث التعلم، واثارة همة الاقبال على الدرس.
- اثاره التناقص والتباين بين الدارسين بما يدفع الى الغيرة والاهتمام لكن بما لا يؤدي الى اضرار التنافس المعروفة كيأس الضعفاء وغرور الاقوياء وارهاق المتوسطين في المحافظة على مستوياتهم.
- تشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة او مشروع او عمل مشترك.

(دسوقي، 1979، ص 333).

أ-**الجو الاسري:** الجو الذي يعيش فيه التلميذ له أثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الاخرين فالبيت الذي تسود فيه الخلافات والصراعات يؤثر على توافق التلميذ وعلاقته بأخواته ووالديه، لما يتأثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية والثقافية وهذا ما ينعكس سلبا في عمليه تكيفه المدرسي سواء مع المعلم او زملائه او في تحصيله الدراسي.

( صقر، بدون سنة، ص 93)

**ب-المجتمع:** حيث يلعب المجتمع دورا هاما لا يستهان به الى جانب الاسرة في بث روح التوافق لدى التلميذ من خلال مؤسساته من مساجد ونوادي ثقافية ومدارس ووسائل الاعلام المختلفة التي تجعله عرضه للتأثر بها.( خليفة بركات، 1979، ص 354).

**4-مشكلات التوافق الدراسي:**

يمكن ان يتعرض الطالب للعديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد من بينها:

- الحالة الصحية للطالب فالطالب الذي يعاني من اختلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي الى سوء توافقه في الدراسة.
- التذبذب في المعاملة الاسرية فالدلالة الزائد ة في الاسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على ابويه في اداء واجباته المدرسية.
- عدم وجود صله بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء التكيف الطالب لان المؤسسة التعليمية يجب ان تكون امتداد لحياه المجتمع الجيد.
- التأخر الدراسي وعدم قدره الطالب على متابعة الدروس مما يولد الملل بسبب عدم قدرته على الابقاء بمتطلبات الدراسة.
- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان عن الزملاء والغش في الامتحانات والتمارض والسرقة يولد طالب يرفض من طرف الزملاء والمؤسسة يؤدي به الى عدم قدرته على التوافق.
- مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق مما وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات. (صلاح الدين العمرية. 2005، ص148).

ونستنتج مما سبق ان الكثير من المشكلات التي تعترض تقدم التلميذ والتوافق الدراسي، هي اختلال الحالة الصحية للتلميذ والتي تؤثر على مواضبته على الدراسة وكذلك عدم قدرته على البقاء بمتطلبات الدراسة الى جانب انعدام الصلة بين ما يدرسه التلميذ وما يعيشه في

المجتمع وعدم التطابق ما بين القدرات واستعداداته ونوع الدراسة الموجه اليها، كل هذه العوائق يمكن ان تولد فيه سلوكيات غير سوية والتي ستؤثر دون تحقيقه للتوافق الدراسي.

**5-دور الارشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي:**

يلعب الإرشاد النفسي دورا هاما في تحقيق ونجاح سيرورة التوافق الدراسي حيث يتجلى دوره المتمثل في:

- خلال سيرورة العملية التعليمية يواجه التلميذ العديد من المشاكل التي تحد من اقباله على الدراسة بشكل جيد، وبالتالي هذا يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي فلا بد من التعرف على هذه المشكلات لتحسين التحصيل الدراسي بحل هذه المشاكل، ومن هنا يوفر الامن والاستقرار النفسي وتدفع التلميذ الى الاقبال على الدراسة والاستمتاع بها.
- وكذلك دور الارشاد النفسي المدرسي هو تحقيق نجاح التلاميذ في الدراسة وعلاوة على ذلك في جميع جوانبهم الشخصية من خلال مساعده الطلاب في الكشف على امكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم، وكذلك مساعده الطالب على النمو الى اقصى درجة ممكنة عن طريق استخدام الاساليب السليمة، ومساعده الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية.

(حرزني عبد العزيز،2017،ص 24).

**خلاصة:**

ينظر الى السلوك الانساني بشكل عام على انه محاولة مستمرة لتحقيق التوافق سواء مع الاشخاص او مع الاشياء في البيئة المحيطة به، حيث يتوقف نجاح عملية التوافق على مقدرة الفرد على تغيير سلوكه حيث تواجهه المشكلات سواء النفسية او الاجتماعية او المادية، ولقد حاولنا في هذا الفصل الى تقديم اهم التعريفات التي قدمت لتعريف التوافق الدراسي، مع اهم النظريات التي فسرت عمليه حدوث التوافق لدى الفرد، ومؤشرات التوافق التي تحدد لنا مدى توافق الفرد ومظاهره والعوامل التي تساعد التلميذ على تحقيق توافقه المدرسي، وهذا الاخير الذي يعني قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية للوصول الى اهدافه وحاجاته ودوافعه اي النجاح في الدراسة وامتلاك دفاعية قوية للإنجاز والتفوق الدراسي.

# الباب الثاني:

## الجانب الميداني

# الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

**تمهيد**

**أولا/ الدراسة الاستطلاعية**

- **اعداد ادوات جمع المعطيات والتحقق من صلاحيتها.**

**ثانيا/ الدراسة الأساسية .**

- **منهج الدراسة.**
- **عينة الدراسة الاساسية وطريق اختيارها.**
- **حدود الدراسة الميدانية.**
- **مجتمع الدراسة.**
- **أدوات جمع المعطيات وتحقق من صلاحيتها.**

**الاساليب الاحصائية جمع المعطيات .**

**خلاصة الفصل .**

**تمهيد:**

لا شك أن أي بحث علمي تتحدد قيمته العلمية وقيمة نتائجه من خلال الإجراءات المنهجية التي اتخذت في سبيل اختيار فروض الدراسة والتأكد منها، وبذلك تحقق أهدافها، وفي هذا سيتم وصف الإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية للقيام بالبحث الميداني للموضوع.

**أولا: الدراسة الاستطلاعية:**

يطلق على الدراسة الاستطلاعية اسم الدراسة الكشفية وتعد الخطوة الاولى في سلسلة البحث الاجتماعي ويتم التركيز في الدراسات الاستطلاعية على اكتشاف الافكار الجديدة التي تساعد الباحث في فهم مشكلة الدراسة، ويلجأ لها عادة عندما يكون الموضوع الذي يدرسه موضوعا نادرا ولا يكون لديه معلومات وبيانات تساعده على القيام بإجراء دراسة وصفية له، ولهذا فإن الدراسة الاستطلاعية تفيد في زيادة معرفية لموضوع بحثه العلمي، وذلك لكي يتسنى له الدراسة بشكل أعمق.

فالدراسة الاستطلاعية تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة والكشف عن جوانبها وأبعادها، وتختلف أهداف الدراسة الاستطلاعية حسب المشكلة التي اختارها الباحث،

وفي الدراسة الحالية هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تعمل بمثابة تمهيد وأساس جيد للبحث.
- تساعد على تحديد الأولويات التي سوف يبدأ بها بحثه.
- معرفة الصعوبات والنقائص التي تصادف الباحث في عمله وتفاديها.
- التحقق من البنود الواردة في أدوات المقياس المعتمدة عليها ومدى وضوح عباراتها.

1-التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعطيات للضبط النهائي لعينة الدراسة:

1 -1-**مقياس التوافق الدراسي:** أثبت الباحث (عبد العزيز الدريني) صدق وثبات نتائجه والتي تعمم فيما يلي:

**أ: الصدق:** استخدم الصدق التكويني أو صدق المفهوم لحساب صدق هدا المقياس وذلك نظرا لعدم وجود مقياس سابق للتوافق الدراسي ويقوم الصدق على مقارنة درجات التلاميذ للمقاييس الأربعة الفرعية لقياس للتوافق الدراسي (الجد والاجتهاد،الإذغان،العلاقة بالمدرس،الدرجة الكلية) بدرجاتهم على بعض المقاييس الأخرى المناسبة.

**ب: الثبات** :قام الباحث( عبد العزيز الدريني) لحساب ثبات المقياس بتطبيقه مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان على عينة قوامها 72طالبا بجامعة قطر.

**جدول رقم (01) يمثل ثبات مقياس التوافق الدراسي**

| الابعاد الفرعية | معامل الثبات |
|---|---|
| الجد والإجتهاد | 0,97 |
| الإذغان | 0,62 |
| العلاقة بالمدرس | 0,78 |
| الدرجة الكلية | 0,65 |

(عبد العزيز الدريني ص، 197)

**طريقة التجزئة النصفية:**

تم حساب معامل الثبات في هذه الدراسة عن طريق التجزئة للنصفية التي تقوم على تقسيم المقياس إلى جزأين، الجزء الأول يتمصل في البنود الفردية، والجزء الثاني يتمثل في البنود للزوجية وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي درجات المقياس والجدول التالي يوضح معامل الارتباط والثبات لمقياس التوافق الدراسي المطبق في الدراسة الحالية

**الجدول(02) : ثبات مقياس التوافق الدراسي**

| الأدوات الإحصائية | معامل الارتباط | معامل الثبات |
|---|---|---|
| مقياس التوافق الدراسي | **0.77** | **0,87** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات قدر ب (0,87) وبالتالي يمكننا القول بأن هذا المقياس ثابتا يمكن الاعتماد عليه واستخدامه في الدراشة الأساسية.

**صدق المحكمين:**

اعتمد على صدق المحكمين من اجل معرفة مدى علاقة البنود بالغرض المطلوب قياسه، حيث عرض هدا المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الاساتذة قدر عددهم ب: (08). اساتذة لهم خبرة غي مجال علم النفس وعلوم التربية من جامعة **مولود معمري بتيزي وزو** وطلب منهم تقويم المقياس من حيث محتوى البنود والصياغة اللغوية وبتقديم بدائل في حالة عدم ملائمة البنود او البعض منها. وبعدها أقر المحكمين أن المقياس في عمومه يقيس الغرض المطلوب، واستنتج في الاخير بان المقياس يمتلك الوجه الصادق من

منظور المحكمين لخبرتهم في هدا المجال وأنه يمكننا الاعتماد عليه بتوزيعه على عينة البحث.

**1-2-مقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت:** للتحقق من صدق وثبات مقياس

الا ستهلاك المفرط للانترنت تم اعداده من طرف الباحثة وتم تجربته على عينة استطلاعية للتاكد من مدى صلاحيته:

**أ-صدق المقياس:** وللتاكد من صدق المقياس تم حساب الصدق باكثر من طريقة (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التلازمي)

**صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة نحكيم تظم( 10) من اساتذة علم النفس والصحة النفسية موضح فيها التعريف الإجرائي الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس.

ولقد أسفر رأي السادة المحكمين على إعادة بعض البنود وكانت نسب إتفاق السادة المحكمين على بنود المقياس تراوحت مابين( 100/80).

**الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:**

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية.

**جدول رقم (03) معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس**

| البعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|
| السيطرة والبروز | 0,82 |
| التحمل | 0,89 |
| الأعراض الانسحابية | 0,89 |
| الصراع | 088, |
| الانتكاس | 0,87 |

يتضح من الجدول رقم (03) أن الابعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتروح معاملات الارتباط بين (69/46) وجميعها دالة عند مستوى( 0,001) مما يشير إلى ان هناك اتساق بين جميع أبعاد المقياس وأنه بوجه عام وصادق في ما وضع لقياسه

**الصدق التلازمي:**

تم التحقق من الصدق التلازمي لمقياس الاستهلاك المفرط الإنترنت عن طريق إرتباط درجات مقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت من إعداد الباحثة باختبار الاستهلاك المفرط للأنترنت (اعداد حسام الدين محمود عزب)

**جدول رقم (04) : يوضح الصدق التلازمي للمقياس**

| المقياس | معامل الارتباط (حسام الدين عزب) |
|---|---|
| **الاستهلاك المفرط للأنترنت** | **0.79** |

**إعداد الباحثة**

يتصح من خلال الجدول (04) ان معامل الارتباط مرتفع مما يدل على الصدق التلازمي لمقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت (إعداد الباحثة) .

**ب-ثبات المقياس:**

قامت الباحثة "**سحر**" بحساب ثبات المقياس بطريقة آلفا كرونباخ لأبعاد المقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

**الجدول رقم( 05): يوضح معاملات الثبات**

| البعد | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية سبرمان براون |
|---|---|---|
| السيطرة أو البروز | 0.87 | 0.85 |
| التحمل | 0.86 | 0.81 |
| الاعراض الإنسحابية | 0.84 | 0.83 |
| الصراع | 0,86 | 0.82 |

| | | |
|---|---|---|
| الانتكاس | 0.83 | 0.83 |
| المقياس ككل | 0.90 | 0.91 |

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يأكد على ثبات المقياس وذلك من خلال إرتفاع قيم معاملات آلفا كرونباخ والتجزئة النصفية ولذلك فإن الأداة مستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن إستخدامها علميا.

**ثانيا: الدراسة الأساسية:**

**1-منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي كونها تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي، كما تسعى هذه الدراسة إلى تفسير هذه العلاقة من حيث وجودها في الواقع « حيث يعرف عموما بأنه أحد أهم مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية وفرع العلوم القانونية على وجه التحديد ذلك لارتباط هذا الفرع بالظاهرة الاجتماعية والإنسانية، فكل جريمة في نظر المشرع مثلا: تعد ظاهرة اجتماعية يجب التصدي لها، بحيث يهتم بذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبر عنها بصورة كمية وكيفية، ويكثر استخدام هذا المنهج في الدراسات الاجتماعية والإنسانية» ٠

(بوراس منير،أفريل 2023، ص 193،184).

**2-مجتمع الدراسة:**

جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وجميع الافراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.(معروف , 2016,ص80)

حيث أجريت دراستنا على تلانيذ سنة خامسة إبتدائي بمؤسسات (زيري بن مناد، الإمام مالك، بوخلخال الماحي) بالمدية حيث قدر مجتمع البحث ب ( 471) تلميذا وتلميذة .

**3-طريقة اختيار العينة:**

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وذلك بتطبيق أدوات جمع المعطيات على جميع تلاميذ سنة خامسة ابتدائي في مدارس الابتدائية (الإمام مالك، بخلخال الماحي، زيري بن مناد) ولم يتم تقدير أي عامل آخر لاختيار العينة، وقد بلغ عددهم 100 تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين (09 إلى 13 سنة) المسجلون بالعام الدراسي 2024/2023.

وتعرف **العينة العشوائية:** بأنها هي التي تتيح لكل مفردة من مفردات مجتمع البحث فرصة الظهور في العينة حيث يتم اختيار أفراد العينة لهذا النوع بشكل عشوائي.

(حياة قزادري، 2022،ص 121).

**4-حدود الدراسة الميدانية:**

أ-**الإطار الزماني:** لقد تمت هذه الدراسة في يوم 2023/04/12 إلى 2023/04/17.

ب-**الإطار المكاني:** لقد تمت الدراسة الاستطلاعية في ثلاث ابتدائيات: زيري بن مناد، الإمام مالك وبخلخال الماحي.

وقم تم توزيع المقياسين بمساعدة الأساتذة على أفراد العينة وذلك بعد أن تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بحيث تتضمن كل من مقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت (50بند) ومقياس التوافق الدراسي (34بند) ، موزعة على100تلميذ وتلميذة في حين بلغ المقاييس المستردة نفس العدد المعطى.

وأخيرا تم استخدام الحزمة الإحصائية **SPSS**لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

**2-المعاينة:**

هي النزول إلى مجتمع الدراسة لتحديد العينة الاستطلاعية قصد إختيار أدوات جمع المعطيات من جهة ومن جهة أخرى، تحديد العينة النهائية للدراسة أي عينة الدراسة الأساسية، وفي هذه الدراسة مجتمع الدراسة هو جميع التلاميذ الذين يدرسون في قسم السنة خامسة ابتدائي، وتم اختيار عينة تتكون من 100 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية موزعة على ثلاث مؤسسات ابتدائية (زيري بن مناد 30 تلميذ وتلميذة، الإمام مالك 25 تلميذ وتلميذة، وبخلخال الماحي 45 تلميذ وتلميذة) لولاية المدية.

**3-أدوات جمع البيانات:**

نقصد بأداة البحث تلك الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات والمعلومات الخاصة لموضوع البحث، وسوف نعتمد في هذه الدراسة على مقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت ل (حسام الدين محمود عزب)، ومقياس التوافق الدراسي ل(يونجمان).

**3-1-مقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت:**

**وصف المقياس:**

قد قامت الباحثة بتبني التعريف للإجرائي لادمان الانترنت والذي وضعه **(حسام الدين محمود عزب عام 2003)**، بأنه متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الأنترنت لفترات طويلة ومتزايدة ودون ضرورات ومن خلال هذا قامت الباحثة بوضع أبعاد فرعية وتعريفاتها الإجرائية لبناء مقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت وهي:

- **البعد الأول:** السيطرة أو البروز silence: وتعرفها الباحثة بأنها سيطرة إستخدام الإنترنت على تفكير الفرد وانشغاله الزائد وشعوره باللهفة لاستخدام الأنترنت والذي أصبح من أهم الأنشطة التي يقوم بها الفرد.
- **البعد الثاني:** التحمل Tolérance: وتعرفه الباحثة بأنه زيادة الفرد لمقدار إستخدام الأنترنت للحصول على الراحة والسعادة من إستخدامه.
- **البعد الثالث:** الأعراض الإنسحابية withdrawel suptoms: وتعرفها الباحثة بأنها الآثار النفسية أو الفيزيولوجية التي تحدث عن التوقف أو التقليل من إستخدام الفرد للأنترنت.

- **البعد الرابع:** الصراع conflict وتعرفها الباحثة بأنها الصراع الذي يحدث بين الفرد وذاته أو بين الأنشطة الأخرى أو بين الفرد والبيئة المحيطة.
- **البعد الخامس:** الإنتكاس Relapse: وهي الرغبة الملحة للعودة مرة أخرى وزيادة الإستخدام بصورة أكبر لتفادي الأثار الناتجة عن الانقطاع عن استخدام الأنترنت لفترة.

**جدول رقم(06): يوضح توزيع العبارت على أبعاد المقياس في ضوء صورته النهائية**

| الأبعاد | أرقام العبارت | عدد العبارات |
|---|---|---|
| السيطر والبروز | 1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11 | 11 |
| التحمل | 12.13.14.15.16.17.18.19.20.21 | 10 |
| الأعراض الانسحابية | 22.23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.33.34 | 13 |
| الصراع | .35.36.37.38.39.40.41.42.43 | 90 |

| | | |
|---|---|---|
| الإنتكاس | 44.45.46.47.48.49.50 | 07 |
| الاجمالي | | 50 |

**2-مقياس التوافق الدراسي:**

**وصف المقياس:**

يعتبر مقياس (يونجمان) للتوافق الدراسي من مقاييس التقدير الذاتي، وهو ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين لفهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبيين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق التلميذ دراسيا لكي يقدم له المساعدة النفسية المناسبة، كما راعى الباحث عند وصفه للمقياس على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل القاعدة وخارجها، ويتكون المقياس الذي ألفه يونجمان وترجمه حسن عبد العزيز دريني من أربعين وحدة طبق على عينتين من الطلبة في المدرسة الثانوية تكونت الأولى من (347) والثانية من (288) تلميذا وقد راعى عند وضعه للبنود أن تقيس الأبعاد الثلاثة الآتية: الجهد والإجتهاد، الإذغان، العلاقة بالمدرس تمكن دريني من التوصل إلى (34) عبارة التي يتضمنها المقياس الحالي، كما حرس كذلك عند وضعه لهذا الإختبار على تصنيف هذه الوحدات للسلوك الإجرائي الذي يحددنا داخل قاعات الدراسة وخارجها، مما يحقق هذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية والاتقان وهذه الأبعاد هي:

**الجدول (07) يوضح توزيع أبعاد مقياس التوافق الدراسي في ضوء صورته النهائية:**

| الأبعاد | رقم العبارات | مجموع العبارات |
|---|---|---|
| الجد والإجتهاد | 1-5-7-11-13-19-20-22-25-29-31-34. | 12 |
| الإذغان | 2-3-8-9-10-14-15-16*17-18-23-24-26-28-3 | 15 |
| علاقة التلميذ بلمدرس | 4-6-12-21-27-30-33 | 7 |
| المجموع الاجمالي | | 34 |

**الأساليب الإحصائية لجمع المعلومات:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة إستخدمت الطالبتان الاساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات؛:

-المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

-إختبار T. Test وذلك للتأكد من ثبات وصدق أدوات الدراسة.

-معامل الإرتباط بيرسون Pearson لقياس الإرتباط بين المقياسين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي.

-اختبار" **ت**" للفروق بين الجنسين.

- معامل ألفا كرونباخ.

**خلاصة :**

تطرقنا في هذا الفصل إلى تمهيد، الدراسة الإستطلاعية والتي تضمنت التحقق من أدوات جمع المعطيات (مقياس الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي)، المعاينة وتم عرض عناصر الدراسة الأساسية التي تمثلت في المنهج، المجتمع وعينة مجتمع الدراسة لتلاميذ السنة خامسة وطريقة إختيار العينة وصولا إلى أدوات جمع البيانات والتي تضم مل من مقياس الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي وفي الأخير عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

# الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

- ❖ عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة:
  - –عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة.
  - –عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى.
  - –عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية.
  - –عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الثالثة.
- ❖ مناقشة وتحليل النتائج حسب الفرضيات.
  - –تفسير وتحليل نتائج الفرضية العامة.
  - –تفسير وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
  - –تفسير وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
  - تفسير وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- ❖ الإستنتاج العام.
- ❖ الإقتراحات.

**تمهيد**

بعد أن تم التعرف على الإجراءات المنهجية للدراسة للميدانية، من خلال تحديد المنهج المتبع، عينة الدراسة وخصائصها، تحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لإستجابات عينة الدراسة، نتناول في هدا الفصل تحديد نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض إستجابات افراد العينة ومعالجتها وصولا إلي تحليلها وتفسيرها على ضوء الأطر النظرية للدراسة، والمتعلقة بالإستهلاك المفرط للأنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة إبتدائي.

## 1. عرض نتائج حساب الفرضيات

### 1.1 عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

**الجدول رقم (08 ): يبين النتائج الخاصة بالتحقق من الفرضية العامة**

| | معامل الارتباط | الدلالة الاحصائية | مستوى الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| **الاستهلاك المفرط للانترنت** | -0.781* | 0.000 | 0.05 |
| **التوافق الدراسي** | | | |

من خلال الجدول رقم (08) يتبين أنه وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين **الاستهلاك المفرط للانترنت** والتوافق الدراسي والذي قدرت قيمته بـ(0.781-) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة. وبالتالي:

تحققت الفرضية القائلة بأنه: توجد علاقة ارتباطية عكسية عالية ذات دلالة احصائية بين **الاستهلاك المفرط للانترنت** والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

## 2.1 عرض نتائج الخاصة لحساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين **الاستهلاك المفرط للانترنت** والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب حالة الاعادة".

وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون

**الجدول رقم ( 09): يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون**

| | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة | النتيجة (الدلالة الإحصائية) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستهلاك المفرط للانترنت عند المعيدين | 34 | 117.3652 | 3.22597 | -0.766 | 0.009 | دالة |
| **التوافق الدراسي** | 34 | 38.2653 | 3.22189 | | | |
| الاستهلاك المفرط للانترنت عند الغير معيدين | 66 | 95.8564 | 6.99854 | -0.693 | 0.012 | دالة |
| **التوافق الدراسي** | 66 | 44.5568 | 2.36671 | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أنه وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين الاستهلاكالمفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى فئة المعيدين والذي قدرت قيمته بـ(0.693)

وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.009) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة.

ومن جهة أخرى يتبين أنه وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى فئة الغير معيدين والذي قدرت قيمته بـ(0.693-) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.012) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة. وبالتالي:

تحققت الفرضية القائلة بأنه: "توجد علاقة ارتباطية عكسية عالية ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الغير معيدين السنة الخامسة ابتدائي".

كما توجد علاقة ارتباطية عكسية عالية ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المعيدين السنة الخامسة ابتدائي.

**1-3-عرض نتائج الخاصة لحساب الفرضية الجزئية الثانية:**

والتي تنص على أنه:" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين **الاستهلاك المفرط للانترنت** والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب حالة الجنس".

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

**الجدول رقم ( 10): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين**

| | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة | النتيجة (الدلالة الإحصائية) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستهلاك المفرط للانترنت عند الذكور | 56 | 121.3652 | 5.66247 | -0.758 | 0.000 | دالة عند 0.05 |
| **التوافق الدراسي** | 56 | 36.652 | 45.2239 | | | |
| الاستهلاك المفرط للانترنت عند الاناث | 44 | 91.8564 | 7.65789 | -0.605 | 0.005 | دالة عند 0.05 |
| **التوافق الدراسي** | 66 | 46.1701 | 4.96852 | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (10) بعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى فئة الذكور والذي قدرت قيمته بـ(0.758-) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة.

ومنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي جنس ذكور.

ومن جهة أخرى يتبين أنه وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى فئة الاناث والذي قدرت قيمته بـ(0.605-) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.005) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة.

وبالتالي:

توجد علاقة ارتباطية عكسية عالية ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي جنس اناث.

ومنه: توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من جنس ذكور كما توجد علاقة ارتباطية عكسية عالية ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من جنس اناث.

**4-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة:**

والتي تنص على أنه:" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب المستوى الاقتصادي(فقير/ متوسط/ غني)".

وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة، وتوصلنا إلى النتائج الأتية:

**الجدول رقم(11): نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون**

| | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة | النتيجة (الدلالة الإحصائية) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستهلاك المفرط للانترنت عند تلاميذ ذوو المستوى الاقتصادي المنخفض | 33 | 55.5632 | 5.68594 | -0.604 | 0.000 | دالة عند 0.05 |
| **التوافق الدراسي** | 33 | 86.314 | 5.37845 | | | |
| الاستهلاك المفرط للانترنت عند تلاميذ ذوو المستوى الاقتصادي المتوسط | 41 | 70.658 | 3.65211 | -0.642 | 0.005 | دالة عند 0.05 |
| **التوافق الدراسي** | 41 | 34.336 | 1.25417 | | | |
| الاستهلاك المفرط للانترنت عند تلاميذ ذوو المستوى الاقتصادي المرتفع | 26 | 71.236 | 5.36521 | -0.865 | 0.012 | دالة عند 0.05 |
| **التوافق الدراسي** | 26 | 25.365 | 2.36859 | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أنه وبعد تطبيق لمعامل الارتباط بيرسون بين الاستهلاكالمفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى فئة الالتلاميذ ذوو مستوى اقتصادي

منخفض والذي قدرت قيمته بـ(0.604-) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة.

ومنه: توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوو المستوى الاقتصادي المنخفض.

ومن جهة أخرى يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى فئة التلاميذ ذوو مستوى اقتصادي مرتفع والذي قدرت قيمته بـ(0.642-) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.005) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة.

ومنه: توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوو المستوى الاقتصادي المنخفض.

ومن جهة أخرى يتبين أنه وبعد تطبيق لمعامل الارتباط بيرسون بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى فئة التلاميذ ذوو مستوى اقتصادي متوسط والذي قدرت قيمته بـ(0.865-) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.012) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة.

وبالتالي:

توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوو مستوى اقتصادي منخفض.

ومنه توجد علاقة ارتباطية عكسية عالية ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوو مستوى اقتصادي متوسط.

كما توجد علاقة ارتباطية عكسية مرتفعة ذات دلالة احصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوو مستوى اقتصادي مرتفع.

**2-مناقشة وتحليل نتائج فرضيات الدراسة :**

**2-1-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة:**

«" توجد علاقة إرتباطية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي."»

دلت النتائج على قبول الفرضية العامة التي مفادها:«وجود علاقة إرتباطية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة إبتدائي.»

كشفت النتائج المتحصل عليها باستخدام معامل" الارتباط بارسون "على وجود علاقة إرتباطية عكسية عالية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي، ويتضح ذلك من خلال الجدول أن قيمة الترابط بين

الاستهلاك المفرط للانترنت وتوافق الدراسي بلغت(−0.781)بدلالة إحصائية بلغت(0,000 عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وهو ارتباط عكسي عالي فهي دالة.

ومنه قبول الفرضية التي مفادها: كلما زاد الإستهلاك المفرط للانترنت انخفض التوافق الدراسي لدى التلاميذ وهي علاقة عكسية عالية دالة احصائيا يمكن تعميم النتائج على المجتمع الاصلي، ومنه يمكن القول انه هناك علاقة ارتباطيه بين الاستهلاك المفرط للانترنت وتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنه خامسة ابتدائي وهذا ما اكدته دراسة( عبد الرزاق 2011) والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين ممارسة الالعاب الإلكترونية والسلوك العدواني لدى التلاميذ المرحلة الثانوية والتي توصلت الى انه هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الاستهلاك المفرط للالعاب الإلكترونية والسلوك العدواني وان طلاب المدارس الأهلية كانوا اكثر عدوانية من طلاب المدارس الحكومية نتيجة لممارسة الالعاب الإلكترونية، كما اتفق ايضا مع دراسة (Joan 2016), التي هدفت للتعرف على التاثيرات المحتملة التي تسببها الالعاب الإلكترونية على ذكاء الاطفال ونموهم الانفعالي إلى وجود تأثيرات سلبية على ذكاء الاطفال وتفكيرهم الذي يتسم بالسطحية بدلا من التفكير المعمق كما تؤثر سلبا على العلاقات الشخصية للاطفال وتزيد من الشعور بالعزله والانطواء.

أن الإستهلاك المفرط للانترنت يؤثى سلبا على التوافق الدراسي مرده إلى انشغالهم بها على حساب اوقات دراستهم والجلوس امامها مطولا بدلا من القيام بمراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية وعدم قضاء وقتهم بالتفاعل مع الزملاء والبيئة المدرسية، ونظرا للخلل

الذي قد تحدثه هذه الشاشات الإلكترونية في النمو الاجتماعي والوجداني الطبيعي للطفل والتأثير السلبي أيضا على التفاعل النفسي لدى الطفل سواء في البيئة المنزلية او المدرسية مثل: العصبية الزائدة ، العزلة، وفرط الحركة غير طبيعي.

**2-2 _ مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

نص الفرضية: «توجد علاقة إرتباطية بين الاستهلاك المفرط للانترنت وتوافق الدراسي حسب حاله الإعادة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.»

يمكن قبول الفرضية الجزئية الأولى حيث اتضح وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة إبتدائي المعيدين وغير العيدين.

كشفت النتائج المتحصل عليها باستخدام معامل الارتباط بارسون انه توجد علاقة إرتباطية عكسية عالية ضد دلالة إحصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي( المعيدين وغير المعيدين)، ويتضح من خلال الجدول رقم(09) بالنسة لفئة المعيدين قدر معامل الارتباط (-0,766-) وبدلالة إحصائية بلغت قيمته 0,09 عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وهو ارتباط عكسي عالي، ومنه فهي دالة، اما التلاميذ غير المعيدين قدر معامل الارتباط 0,693- وبدلالة إحصائية قيمتها 0.012 عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وهو ارتباط عكسي عالي، ومنه فهي دالة، ويمكن القول انه توجد علاقة إرتباطية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة

ابتدائي حسب حالة الإعادة( معيدين وغير المعيدين) وهذا ما اتضح في (دراسة Joan 2016)التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الاستهلاك المفرط للالعاب الإلكترونية وذكاء الاطفال للاطفال ونموهم مما يتسبب ذلك في اعادتهم وتأثيره على تحصيلهم الدراسي و دراسة ميدون 2014 هدفت لمعرفة الفروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين وتغزو الباحثتان أنه سبب حالة اعاده سنة دراسية لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي هو الاستهلاك المفرط للانترنت الذي يؤثر على التوافق الدراسي وتحصيلهم وانه توجد فروق في الاستهلاك المفرد الانترنت والتوافق الدراسي بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في المستوى السنة الخامسة ابتدائي .

**2-3-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية؛:**

والتي تنص على :« "انه توجد علاقة إرتباطية بين الاستهلاك المفرط للانترنت وتوافق الدراسي حسب الجنس لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.»

قبول الفرضية الجزئية الثانية حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة بين الذكور وللإناث.

كشفت النتائج المتحصل عليها بعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بارسون بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى فئة الذكور والذي قدر قيمته بـ 0,758- وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها 0.00 عند مستوى دلالة احصائية 0.05 وهو ارتباط عكسي عالي، ومنه فهي دالة.

بالتالي وجود علاقة إرتباطية عكسية قوية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي جنس ذكور، اما فئة الاناث فيقدر معامل الارتباط بارسون ب: 0,605- بدلالة إحصائية قيمتها 0,05 عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وهو ارتباط عكسي عالي، ومنه فهي دالة.

بالتالي توجد علاقة إرتباطية عكسية عالية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة جنس اناث.

بالتالي وجود فروق في الاستهلاك المفرط للأنترنت و التوافق الدراسي بين الذكور والاناث وظهر ذلك في دراسة (هداية بن صالح)، التي أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى التوافق الدراسي مع وجود علاقة إرتباطية بين توافق الدراسي والتحصيل الدراسي وعكس ما توصلت اليه ايضا دراسة( عبد الله اليوز) التي تمحورت هذه الدراسة في الكشف عن طبيعه العلاقة الموجودة بين اساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي ومدى وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس لدى المرحلة الثانوية بحيث بثبت عدم وجود فروق بين الذكور والإنات وعدم وجود علاقة بين التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي.

### 2-4- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص على ":«وجود علاقة إرتباطية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي حسب عامل المستوى الاقتصادي".»

قبول الفرضية التي مفادها:« وجود علاقة إرتباطية عكسية عالية ذات دلالة إحصائية بين الإستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة إبتدائي حسب المستوى الاقتصادي.»

كشفت نتائج المتحصل عليها بعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بارسون بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى فئة التلاميذ ذو مستوى اقتصادي منخفض، حيث قدرت قيمته ب 0,604- وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها 0.000 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05. وبالتالي هو ارتباط عكسي عالي، ومنه فهي دالة. ووجود علاقة إرتباطية عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذو المستوى الاقتصادي المنخفض.

من جهة اخرى بعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بارسون بين الاستهلاك المفرط للأنترنت والتوافق الدراسي لدى فئة التلاميذ ذو مستوى اقتصادي مرتفع والذي قدرت قيمته ب 0,642- وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها 0.005 عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وبالتالي هو ارتباط عكسي عالي، ومنه فهي دالة.

بالتالي نقول انه" توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي ذو مستوى اقتصادي مرتفع.

و من جهة أخرى بعد تطبيقنا" لمعامل الارتباط بارسون "بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى فئة التلاميذ ذو مستوى اقتصادي متوسط والذي قدرت قيمته ب 0,865- وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها 0.012 عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وهو ارتباط عكسي عالي ومنه فهي دالة.

وهذا يفسر وجود علاقة إرتباطية عكسية عالية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك المفرط للانترنت والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي ذو مستوى اقتصادي متوسط.

**3-الاستنتاج العام:**

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال اليوم البرهان الحقيقي على رقي اللتطور التكنولوجي اللا متناهى، وقد نتج عنه أجهزة وألعاب مختلفة أبحت في متناول الأوساط الاجتماعية بخاصة الاطفال وحرصت الأسر على توفير هذه الأجهزة لأبناءهم دون أن تعلم تداعيات ذلك مستقبلا على سلوك وشخصية الطفل.

وقد ظهرت مؤشرات الخطورة من خلال طول مذة إستتخدام الأطفال للأنترنت ليكون ذلك على حساب حاجاتهم الأولية كالغذاء والنوم، وعلى حساب مصالح أخرى تخصهم في حياتهم اليومية.

اصبح إستهلاك الأطفال للأنترنت بشكل مفرط مما أثر على قدراتهم وكفاءاتهم الدراسية، وظهرت تداعيات ذلك على توافقهم الدراسي من خلال انخفاض التحصيل الدراسي.

وعليه يوجد عنصر هام يجب ان يتحلى به وهو الافتقار لثقافة الاستخدام لهاته التقنية على الوجه الصحيح والمعقول، بالإضافة إلى هجران الكتاب الذي يؤدي إلى ضغف المقروئية أو مطالعة التلميذ وبهدا تكون شبكة الانترنت ذات حدين لها إيجابيات كما لها سلبيات لكلا من الجنسين (ذكور، إناث) أو بالنسبة للتلاميذ المعيدين أو غير المعيدين، وقد مس كل الفئات الاجتماعية والمستويات (غني متوسط، فقير).

مما أصبح موضوعا مثيرا للجدل من قبل العلماء والباحثين حول الآثار الدراسية التي تسببها إستخدام الأنترنت والوسائل التكنولوجيا على حياة الأطفال بإعتبارهم بناة لغد وصناع المستقبل.

**4- الإقتراحات :**

من خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها سنعرض بعض التوصيات على النحو التالي:

1.اعداد برامج إرشادية تحث على التوافق الدراسي داخل المؤسسات.

2.الاهتمام بالاطفال ومعرفة مظاهر النمو في هذه المرحلة كونها مرحلة مهمة وتقديم كافة الدعم الممكنة للتخفيف من الاستهلاك المفرط للانترنت التي قد تؤثر على توافقهم الدراسي.

3.توفير المناخ الملائم للتلميذ كالتقليل من الاكتضاض وذلك بتخفيض عدد التلاميذ في كل قسم والتنوع في استخدام طرق التدريس في العملية التعليمية التعلمية التي تسمح للتلاميذ بحرية الابتكار وتحسين توافقهم الدراسي.

4.نشر الوعي بين افراد المجتمع حول خطورة الظاهرة والسعي للتقليل منها.

5.ضرورة بناء برنامج ارشادي لتلبية الحاجيات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

6.اجراء دراسات اخرى حول موضوع التوافق الدراسي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الانجاز الدراسي أو النظرة المستقبلية وغيرها.

7.خلق جو من الحوار يساعد كل التلميذ والادارة من فهم بعضهم وازالة الحواجز حتى تعطي الفرصة للتلميذ باعطاء ارائهم وتطلعاتهم في حركة ديناميكية مستمرة.

8.تفعيل دور مستشار التوجيه وتقريب التلميذ منه عن طريق الحصص الاعلامية والمقابلات الارشادية.

9. محاوله إقامة علاقة جيدة مبنية على الاحترام والتفاهم بين المعلم والتلميذ.

10. توفير مختصين نفسانيين في جميع الابتدائيات.

11. إقامة أنشطة ثقافية ورياضية تساهم في امتصاص طاقة التلميذ واشباع حاجته النفسية والإجتماعية بطرق سليمة ومعقولة.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

1.إبراهيم جابر السيد، 2013، المتغيرات البيئية وأثرها على تربية الأطفال، دراسة تتضمن طرق العلاج، جامعة التحدي، بيروت، ليبيا، دار التعلم الجامعي، الأسكندرية.

2.أحمد محمد مبارك الكندري، 1996،علم النفس الأسري،(ب، ط)، الكويت، مكتبة الفلاح.

3.الأرنوط بشرى (2005) ادمان الأنترنت وعلاقته بكل بعد من أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية، لدى المراهقين، رسائل دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيقي، مصر.

4.أسامة فاروق مصطفى 2001،مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1،عمان، دار المسيرة.

5.بدير كريمان الاسس النفسية لنمو الطفل (ط1)، عمان، الاردن، 2007 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

6.بشناق رأفت، 2001،سيكولوحيا الأطفال، ط1،(د. س)،؟دار النفائس

7.بودر عقيلة، (2010)، السلوك العدواني للأستاذ وعلاقته بالتوافق الدراسي لتلاميذ الجذوع المشتركة، رسائل ماجيستير، جامعة الوادي.

8.حرزني عبد العزيز (2017)، التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسط، شهادة ماجيستير في علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

9.حمودة سليمة، 2015،الإدمان على الأنترنت، إضطراب العصر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 21، ورقلة.

10. الحسين عزي، 2014، الأسرة ودروها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، الجزائر، مذكرة ماجستير.

11. خليفة بركات محمد، علم النفس التعليمي، بيروت، دار العلم (1979). دار القباء للطباعة والنشر القاهرة.

12. الخضيري أحمد محسن 2001،العولمة الإجتماعية، مجموعة النيل العربية، مصر.

13. الداهري صالح حسن،(2009) أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والإنفعالية، الطبعة 1،دار الصفاء، الأردن.

14. دبوز أمينة، 2019،البناء النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة لدى الأبناء المضطربين نفسيا، مذكرة مكملة لشهادة الماستر لعلم النفس العيادي، دراسة ميدانية جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–.

15. ربيع محمد طارق،2008, عبد الرروف عامر، الإدراك البصري وصعوبات التعلم، دار البازوري العلمية، للنشر والتوزيع، ،عمان الأردن.

16. رياش سعيدة (2009)التوافث النفسي الإجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة الدكتوراه جامعة الجزائر، كلية علم النفس.

17. زهران حامد عبد السلام،2001 ، الصحة النفسية والحرج النفسي "ط 3 " القاهرة،

18. الزهراني، علي بن رزق الله (2009)، إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، رسالة ماجيستير، جامعة أم القرى، السعودية.

19. سلطان ناصر الدين،(2018)، أولادنا والأنترنت، المشاكل والحلول، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيلوجية، العدد(06).

20. سلمى ابراهيم المصري،2010، المسار النفسي لنمو الطفل( ب، ط)، بيروت، دار النهضة.

21. سلوى عثمان الصديقي وآخرون،(2002)منهاج الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، مصر، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

22. سماح سالم، وجدان إبراهيم المقبل، 2014،مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق، ط1،دار الثقافة، عمان.

23. السيد عبد الحميد،1979, التوجيه التربوي والمهني ط 1،القاهرة: مكتبة الشافعي.

24. شقورة عبد الرحيم شعبان،(2001)، تكنلوجيا الإتصال، د، ط. دار المناهج، عمان، الاردن ( اتصال داخل الأسرة وعلاقته بالتوافق الدراسي).

25. شوفة سهيلة، 2016،إضطرابات الكلام وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطفولة المتأخرة، دراسة ميدانية على عينة الاطفال (9-12) سنة، جامعة عين مخلوف-ولاية قالمة-.

26. صالح محمد علي أبو جادو، 2004،علم النفس التطوري،(الطفولة والمراهقة)، ط1،عمان، دار المسيرة.

27. صالح هداية (2015) الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 11.

28. صلاح الدين العمرية، 2005،مفهوم الذات، طبعة 1،مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الاردن.

29. طاطاش سعيدة، الانترنت، شكل آخر للإتصال الإجتماعي الملتقى الدولي، الاول حول سيكلوجية الإتصال والعلاقات الإنسانية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر، أيام 20-21-22-، مارس، 2005.

30. عبد الحميد محمد الشاذلي, 2001, الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، مصر، المكتبة الجامعية.

31. عبد الرزاق القاسم،(2011)، العلاقة بين ممارسة الألعاب الإلكترونية والسلوك العدواني، لدى طلبة المرحلة الثانوية، بمدينة الرياض، أطروحة ماجيستير، كلية العلوم الإجتماعية جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية.

32. عبد الرشيد كياس،( 2018)، إدمان الإنترنت، بعض العوامل والنتائج، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيلوجية، العدد 06.

33. عبد العزيز حيدر حسين الموسوي،2013،علم النفس النمو ونظريات، ط1،دار الرضوان، عمان.

34. عبد اللطيف، محمد سيد أحمد،( 2016) الإسهام النسبي لكل من أساليب التعلم ومستوى الطموح في التوافق الدراسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية بأرنوط، جامعة الأزهر، المجلة التربوية الدولية المخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 5(7)، 74،113.

35. عبد الله العبيدي محمد جاسمي،(2008)، المدخل إلى علم النفس، الإجتماعي، عمان، دار الثقافة.

36. عبد الله ليوز،(2002)، التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية تحليلية لبعض ثانويات مدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الإجتماعي، جامعة ورقلة.

37. عبد المالك ردمان الدناني، 2003،الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1،بدون ذكر البلد.

38. عبد المنان محمود عكاشة، 2004،طريق إشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة، ط1،عمان، الأردن، ظار الأخوة للنشر والتوزيع.

39. عبد الهادي مصباح، 2004 ا, الادمان، ط1،دار المصرية، اللبنانية، القاهرة،.

40. عبد الوافي، 2007،مدخل إلى علم النفس، ط2، الجزائر، دار هومة.

41. علي محمد النوبي، 2010،إدمان الأنترنت، لدى طلاب الجامعة الموهوبين (د. ط)، دار الصفاء للنشر والتوزيع–عمان–.

42. عمر العباجي (2007)، الإدمان والأنترنت، ط1،الأردن، دار المجد لاوي للنشر والتوزيع.

43. عصام محمد زيدان، أبريل 2008،إدمان الأنترنت وعلاقته بالقلق والإكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس، محلة دراسات نفسية، 13،(556–4)

44. عزب حسام الدين محمود، 2016،الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الأنترنت، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، المجلد /العدد 45.

45. كاضم محمد أمل،(د، ت)، إدمان الأطفال على الأنترنت وعلاقتها بالإنحراف في المجلة النهضة 55.

46. الكفافي علاء الدين، الارتفاع النفسي للمراهق، القاهرة، 2009،دار المعرفة الجامعية.

47. الكفافي علاء الدين، 1989،تقدير الذات وعلاقته بتنشة الوالدين الأمن النفسي، مجلة العلوم الإجتماعية، الكويت، العدد 35،المجلد 09.

48. كمال الدسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، ط2،بيروت دار النهضة العربية للنشر والتوزيع (1979).

49. كنزة فيلالي، 2015، الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراعق دراسة ميدانية ببعض ثانويات أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي.

50. محمد الوليد المصري، ا, 2006لأسرة العربية وهوس الأنترنت، مجلة العربي، الكويت (العدد 575،اوت، ).

51. محمد بيومي خليل، 2002،إنحراف الشباب في عصر العولمة، ج2،(ب. ط)

52. محمد بيومي خليل، 2002،إنحرافات الشباب في عصر العولمة، ج1،(ب. ط) ، دار القباء للطباعة والنشر القاهرة.

53. محمد جمال صقر، اتجاهات في التربية والتعلم، بيروت مكتب دار المعارف ( بدون سنة).

54. محمد سامي ملحم، 2014،علم النفس النمو (دورة حياة الانسان)، عمان، دار الفكر.

55. محمد سامي ملحم،2012،علم النفس النمو( دوره حياه الانسان) ، عمان دار الفكر.

56. مصطفى السيد 1998,الدليل الشامل إلى شبكة الأنترنت، دار المكتبة العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة .

57. عبد الله ليوز (2002), التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية تحليلية بعض ثانويات مدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الإجتماعي، جامعة ورقلة.

58. معنصر مسعودة، 15نيسان 2002,الغياب المعنوي للأب وعلاقته بالتوافق الدراسي للمراهق في التعليم الثانوي، مجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد الخامس، العدد الأول، البحث الثاني.

59. ميدون مباركة، أبي مولود عبد الفتاح،( 2014)، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 17.

60. مباركي محند أو رابح، 2017،التوافق الدراسي لدى تلاميذ العنفيين وغير العنفيين، دراسة ميدانية مقارنة بالتعلم المتوسط نموذجا، أطروحة لنيل شهادة دكتورة الطور الثالث (ل، م د) في علوم تربية.

61. نادية شيراري،1996،تنظيم العقيل والتكيف المدرسي عند التلاميذ السنة ثالثة الثانية، معهد علم النفس، وعلوم التربية جامعة الجزائر، غير منشورة.

62. نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني (2005)، النمو النفسي الإجتماعي وفق نظرية ايريكسن وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطارف، رسائل ماجيستير، جامعة أم القرى، السعودية.

63. الهاشمي عبد الحميد محمد، 2008، المرشد في علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار ومكتبة الهلال.

64. يعقوب فتيحة، (2013)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية تقدير الذات القلق لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا، عالم التربية، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 14(42)،(327/361).

**مراجع الأجنبية:**

65. Wartella, E, Rideout, V,(2013) : parenting in the age of digital technology, Report for the center on media and human devolopement, school of communication Northwestern university.

66. -Sandra L.& Others (2014) : electronic gaming and the obesity Crisis, New Directions for child and adolescent devlopment n 139,p51-57

67. Joan, F, 2016،possible Effects of Electronic social media on Gifted and talented children's intelligence and Emotional, développement, Gifted education international. V32 n 2 p172-165

68. -Young. K. S (1996) internet Addiction : the Energence of new clinical Disorder, paper presented at the 104 annual meeting of american physchological assbiantion tornoto canada. V. 15.P. P6.

69. -Beard&wolf F. M (2011) modifucation in propose diagnostic citenio for internet Addiction , Cyberpsychol, belav 4,N 3 p 377.ترجمة أحمد هاني ثلجي، الادمان على الأنترنت (ب. ط) الأفكار الدولية، الرياض، مصر

# الملاحق

## الملاحق

# مقيـــــاس: التوافق الدراسي

### التعليمة:

أخي التلميذ أختي التلميذة:

تدور مجموعة من الأسئلة حول عديد من الأمور التي تمارسها في حجرة الدراسة، والمطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة ( × ) حول **نعم** أو **لا**، وعندما تنتهي تأكد من أنك لم تترك أي سؤال دون إجابة، ولاحظ أنه توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ونعدكم بسرية **المعلومات**.

### البيانات:

**السن:** ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الإعادة: نعم ☐ لا ☐

الحالة الاقتصادية:

غني ☐ متوسط ☐ فقير ☐

مدة المشاهدة:

ساعة ☐ ساعتين ☐ 3 ساعات فما فوق ☐

نوع الجهاز:

هاتف ☐ حاسوب ☐ لوحة ☐

المواضيع:

تواصل اجتماعي ☐ تعليمية ☐ ألعاب ☐ فيديو وأفلام ☐

**وشكرا لحسن تعاونكم.**

| الرقم | العبـــــــــارات | نعـم | لا |
|---|---|---|---|
| 01 | غالبا ما تنظر من النافذة أو باب حجرة الدراسة أو الملصقات على جدران الحجرة أثناء الدرس | | |
| 02 | سبق وأن أخذ منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس | | |
| 03 | يكون عملك نظيفا أو مرتبا | | |
| 04 | تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس | | |
| 05 | تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس | | |
| 06 | تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للمدرس | | |
| 07 | تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة | | |
| 08 | يسهل عليك قراءة ما تكتبه | | |
| 09 | تمزق كتبك بسرعة | | |
| 10 | تحضر غالبا إلى الدرس متأخرا | | |
| 11 | تكون في العادة هادئ في حجرة الدراسة | | |
| 12 | إذا وجه المدرس سؤال للتلميذ هل غالبا ما ترفع أصبعك للإجابة | | |
| 13 | تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس | | |
| 14 | تحضر معك قلمك بصفة دائمة إلى الدرس | | |
| 15 | غالبا ما عاقبك المدرس | | |
| 16 | تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب | | |
| 17 | اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسة | | |
| 18 | غالبا ما سكبت سؤال أو أسقطت أشياء داخل حجرة الدراسة | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 19 | تذهب إلى المدرسة مع زملائك | | |
| 20 | سبق لك أن وجهت للمدرس أية أسئلة | | |
| 21 | غالبا ما توجهت للمدرس أثناء حديثه | | |
| 22 | يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة | | |
| 23 | عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس | | |
| 24 | أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي | | |
| 25 | غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك | | |
| 26 | سبق أن حاولت دفع زملائك خارج أو داخل حجرة الدراسة | | |
| 27 | إذ لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس | | |
| 28 | غالبا ماتستاذن لكي تغادر حجرة الدراسة | | |
| 29 | تتخذ دائما مايطلب منك بدون تذمر | | |
| 30 | ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك | | |
| 31 | أحيانا تبدأ الضحك في حجرة الدراسة | | |
| 32 | ترفع صوتك أحيانا بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس | | |
| 33 | تذهب إلى حجرة المدرسة إذا احتجت إلى المساعدة | | |
| 34 | دائما تطلب الإذن من المدرس قبل أن تترك مكانك | | |

## مقيـــــاس: الاستهلاك المفرط للأنترنت

**التعليمة:**

عزيزي التلميذ / التلميذة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس مدى استخدامك لمواقع الانترنت ومقدار الوقت الذي يتم قضاؤه على الشبكة ومستوى تأثيره على حياتك والمطلوب منك هو قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عليها بكل أمانة ووضع علامة( × ) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك من بين الاختيارات الآتية:

دائما، أحيانا، نادرا ... علما أنه:

عدد الساعات التي تقضيها على شبكة الانترنت لا تكون لأغراض الدراسة أو العمل بل لأغراض الترفيه وإتباع وحب الاستطلاع والاكتشاف.

- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.
- إجاباتك ستكون في منتهى السرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.
- رجاء لا تترك أي فقرة بدون إجابة.

**البيانات:**

**السن:** ☐

**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

**الإعادة:** **نعم** ☐ **لا** ☐

**الحالة الاقتصادية:**

غني ☐ متوسط ☐ فقير ☐

مدة المشاهدة:

ساعة ☐ ساعتين ☐ 3 ساعات فما فوق ☐

نوع الجهاز:

هاتف ☐ حاسوب ☐ لوحة ☐

المواضيع:

تواصل اجتماعي ☐ تعليمية ☐ ألعاب ☐ فيديو وأفلام ☐

**وشكرا لحسن تعاونكم.**

| الرقم | العبـــــــــــارات | دائما | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أستمر في استخدام الانترنت على الرغم من المشكلات التي يسببها لي | | | |
| 02 | أشعر أن الانترنت بالنسبة لي كالماء والهواء | | | |
| 03 | عندما أستيقظ من نومي فإن أول شيء أفعله هو استخدام الانترنت | | | |
| 04 | ينحصر تفكيري في الانترنت عندما أكون متصلا به | | | |
| 05 | أشعر باللهفة من أجل الاتصال بالأنترنت | | | |
| 06 | أجد أن أفضل الأوقات التي أقضيها هي عندما أكون متصلا بالأنترنت | | | |
| 07 | أشعر بأنني أصبحت أسيرا لشبكة الانترنت | | | |
| 08 | تعتبر شبكة الانترنت ملاذا آمنا لي إذا ضاقت بي الحياة | | | |
| 09 | يصعب علي تخيل حياتي بدون انترنت | | | |
| 10 | أفضل الأوقات التي أقضيها تكون مع أسرتي | | | |
| 11 | أهم طريقة لتهنئة أصدقائي في المناسبات هي الانترنت | | | |
| 12 | اختار الأنشطة والألعاب التي تحتاج وقت طويل في استخدام الانترنت | | | |
| 13 | أقضي أكثر من ثلاث ساعات يوميا متصلا بالأنترنت | | | |
| 14 | أجد سعادة في استخدام الانترنت فترات طويلة لا أجدها في أشياء أخرى | | | |
| 15 | ازيد من استخدام الانترنت للحصول على السعادة والرضا | | | |
| 16 | أقلل من ساعات نومي حتى أوفر الوقت لكي أستخدم الانترنت | | | |
| 17 | أتناول أطعمتي أمام شبكة الانترنت | | | |
| 18 | أجد سعادة في أشياء أخرى في الحياة غير الانترنت | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 19 | استمر في استخدام الانترنت فترات طويلة على الرغم من المشكلات الجسمية التي تسببها لي | | | |
| 20 | ابتعد عن استخدام الانترنت عندما أشعر بمشكلات جسمية | | | |
| 21 | أستخدم الانترنت لوقت أطول من الوقت الذي حددته | | | |
| 22 | أشعر بالضيق عندما تكون سرعة الانترنت بطيئة | | | |
| 23 | يصيبني القلق والخوف عندما أفكر في التوقف عن استخدام الانترنت | | | |
| 24 | أغضب عندما يزعجنيّ أحد وانا متصل بالأنترنت | | | |
| 25 | إذا انقطع عن الانترنت أبحث عن نشاط آخر بكل هدوء | | | |
| 26 | أقوم بهز الأرجل بسبب شعوري بالضيق من عدم استخدام الانترنت | | | |
| 27 | عندما أتوقف عن استخدام الانترنت أشعر كأن صفحة الويب أراها أمامي | | | |
| 28 | أشعر بالسعادة عندما انقطع عن استخدام الانترنت | | | |
| 29 | أشعر بالملل عندما أقلل من مدة استخدامي الانترنت | | | |
| 30 | أحلم أثناء نومي بأنني أقوم باستخدام الانترنت | | | |
| 31 | أشعر بالارتباك عندما أمتنع عن استخدام الانترنت | | | |
| 32 | أشعر بالارتعاش في يداي وأصابعي عندما أتوقف عن استخدام الانترنت | | | |
| 33 | أكون متحمسا للمرة القادمة التي سوف أجلس فيها أمام الانترنت | | | |
| 34 | أشعر بالضيق عندما أكون في القسم ويصعب عليا استخدام الانترنت | | | |
| 35 | تساعدني الانترنت على نسيان مشكلاتي والضغوط التي أمر بها | | | |
| 36 | أستمر في استخدام الانترنت رغم شعوري بالإرهاق | | | |
| 37 | أبرر كثرة استخدامي للأنترنت على أنه من أشكال المعرفة والتواصل الاجتماعي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 38 | استخدامي للأنترنت يؤثر على علاقاتي بأفراد أسرتي | | | |
| 39 | أخفي عن أسرتي مقدار الوقت الذي أقضيه متصلا بالأنترنت | | | |
| 40 | أستخدم الانترنت لتجنب القيام ببعض الأنشطة التي لا أحبها | | | |
| 41 | أشعر بالندم بعد قضاء وقت طويل متصلا بالأنترنت | | | |
| 42 | أتوقف عن استخدام الانترنت عندما أشعر بالإرهاق | | | |
| 43 | أفضل استخدام الانترنت عن قضاء المناسبات الاجتماعية | | | |
| 44 | تفشل محاولات انقطاعي عن استخدام الانترنت | | | |
| 45 | أعود بشغف لاستخدام الانترنت بعد شفائي من الآلام الجسدية التي سببها لي | | | |
| 46 | أشعر بالمتعة عند عودتي لمحادثة أصدقائي عبر الانترنت بعد امتناعي عن محادثتهم | | | |
| 47 | أنجح في محاولاتي للتوقف عن استخدام الانترنت | | | |
| 48 | حاولت تقليل عدد ساعات استخدامي للأنترنت ولكنني فشلت | | | |
| 49 | أفضل قضاء المناسبات الاجتماعية عن استخدامي للأنترنت | | | |
| 50 | عندما أمتنع عن الانترنت لفترة أعود إلى استخدامه بصورة أكبر | | | |

**Corrélations**

**Corrélations**

| | | استهلاك-مفرط للانترنتa | التوافق-الدراسي |
|---|---|---|---|
| استهلاك-مفرط للانترنت | Corrélation de Pearson | 1 | ,781* |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 100 | 100 |
| التوافق-الدراسي | Corrélation de Pearson | *81,7 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 80 | 80 |

**Corrélations**

**Statistiques de groupe**

| | | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| الاستهلاك -العلاقة للمعيدين-الأولى | | 34 | ,1173652 | 22597,3 | ,24755 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العلاقة الثانية- | التوافق | 34 | ,382653 | 22189,3 | ,14747 |
| | الاستهلاك-الغير المعيدين | 66 | ,958564 | 99854,6 | ,34970 |
| | التوافق | 66 | ,44-5568 | 36671,2 | ,17276 |

**Corrélations**

| | | الانترنت-للمعيدين | التوافق | الانترنت-الغير المعيدين | التوافق |
|---|---|---|---|---|---|
| الانترنت-للمعيدين | Corrélation de Pearson | 1 | -,766** | ,919** | -,693** |
| | Sig. (bilatérale) | | 9,00 | ,000 | ,000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 |
| االتوافق | Corrélation de Pearson | -,766** | 1 | -,280** | -,420** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | | ,005 | ,000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الانترنـت - لغيرالمعيـديـن | Corrélation de Pearson | ,919**- | ,280**- | 1 | ,863**- |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,005 | | ,000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 |
| التوافق | Corrélation de Pearson | *693,- | ,420**- | ,863**- | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 |

5*. La corrélation est significative au niveau 0.0 (bilatéral).

**Statistiques**

| | | الانترنت-لمنخفض الدخل- | التوافق-الدراسي | الانترنت-لمتوسط الدخل- | التوافق الدراسي- | الانترنت-للدخل المرتفع- | التوافق-الدراسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| N | Valide | 33 | 33 | 41 | 41 | 26 | 26 |
| | Manquante | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Moyenne | | 55,5632 | 5,68594 | 70,658 | 3,65211 | 71,236 | 5,36521 |
| Ecart-type | | 86,314 | 5,37845 | 34,336 | 1,25417 | 25,365 | 2,36859 |

**Corrélations**

| | | الانترنت-لمنخفض-الدخل | التوافق-الدراسي | الانترنت-لمتوسط-الدخل | التوافق الدراسي | الانترنت-للدخل-المرتفع | التوافق-الدراسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الانترنت-لمنخفض-الدخل | Corrélation de Pearson | 1 | -,604* | ,963* | ,919* | ,558* | -,002 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,983 |
| | N | 33 | 33 | 33 | 33 | 33 | 26 |
| التوافق-الدراسي | Corrélation de Pearson | -,604* | 1 | ,952** | ,863* | ,420* | -,006 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | | ,000 | ,000 | ,000 | ,954 |
| | N | 33 | 33 | 33 | 33 | 33 | 26 |
| الانترنت-لمتوسط-الدخل | Corrélation de Pearson | ,963* | ,952* | 1 | ,642* | ,461* | -,008 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | | ,005 | ,000 | ,941 |
| | N | 41 | 41 | 100 | 41 | 41 | 26 |
| التوافق-الدراسي | Corrélation de Pearson | ,919** | -,216* | ,642* | 1 | ,280* | ,031 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,005 | ,005 | | ,005 | ,764 |
| | N | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 26 |
| الانترنت-للدخل-المرتفع | Corrélation de Pearson | ,558* | ,420* | ,461* | ,280* | 1 | -,865* |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,005 | | ,012 |
| | N | 26 | 26 | 26 | 26 | 26 | 26 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق-الدراسي | Corrélation de Pearson | -,002 | -,006 | -,008 | ,031 | -,865* | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | -,983 | -,954 | -,941 | -,764 | ,012 | |
| | N | 26 | 26 | 26 | 26 | 26 | 26 |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).